



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3965

التاريخ : الأربعاء 2016/6/15

## الفبر الرئيسي



عباس لـ معا: كلمة السر بيننا  
وبين حماس هي الانتخابات

... ص 4

## أبرز العناوين



جامعة بيرزيت تتقدم الجامعات الفلسطينية وتحجز موقعا متقدما عربياً  
نتنياهو: "إسرائيل" ستساعد حلف الأطلسي في مكافحة الإرهاب عبر تقاسم معلومات استخباراتية  
معطيات إسرائيلية: ضبط 13 مخرطة للأسلحة في الضفة منذ بداية 2016  
"يديعوت أحرونوت": الاتفاق التركي - الإسرائيلي يتضمن استمرار حصار غزة وبناء محطة كهرباء  
الاتحاد الأوروبي يفتح محطة لتحلية مياه البحر في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحمد لله يحذر من تدهور الأوضاع الأمنية نتيجة إصرار الاحتلال على التصعيد
6	3. وزير الخارجية الفلسطيني يدعو نظيره الإيرلندي لترجمة تصويت برلمان بلاده والاعتراف بفلسطين
6	4. مسلحون يستولون على سيارة وزير التنمية قرب مخيم قلنديا
7	5. خالدة جرار: تفعيل منظمة التحرير حلّ للخلافات الداخلية وأرفض الكونفدرالية مع الأردن
7	6. وزارة المالية في قطاع غزة: دفعة مالية لموظفي غزة بنسبة 45% من قيمة الراتب
8	7. وزارة الخارجية: رئاسة دولة الاحتلال للجنة القانونية بالأمم المتحدة صفقة للقانون الدولي
8	8. الحكومة: ترؤس "إسرائيل" اللجنة القانونية بالأمم المتحدة أمر مخجل يندى له الجبين
8	9. عرب 48: أزمة بين السلطة الفلسطينية ودولة الإمارات

المقاومة:	
10	10. واصل أبو يوسف: جولة هامة من حوار المصالحة في ظل المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية
11	11. مقبول يؤكد: لا ترتيبات للقاء بين عباس ومشعل
11	12. قيادي بحماس: الحركة جادة لإنجاح المصالحة واللقاءات مع مصر
12	13. فتح: جريمة انقلاب حماس تطيل أمد الاحتلال والاستيطان وتصيب القضية الفلسطينية بمقتل
13	14. فتح: رئاسة "إسرائيل" للجنة القانونية في الأمم المتحدة طعنة للقانون الدولي
13	15. فتح: ما ورد في "الحياة اللندنية" على لسان الخازن ضد عباس إساءة لنضال شعبنا وثورته
14	16. خالدة جرار: الاحتلال يشن حملة مجنونة على الفلسطينيين
14	17. معطيات إسرائيلية: ضبط 13 مخرطة للأسلحة في الضفة منذ بداية 2016
15	18. حماس: نتائج الحوار مع الأونروا في لبنان غير مشجعة
15	19. النيابة العامة الإسرائيلية تقدم لائحة اتهام ضد فلسطيني طعن جندياً إسرائيلياً
16	20. حماس تُوزع أكثر من 12 ألف مساعدة في شرق غزة
16	21. "الديمقراطية" تنظم مسيرة في غزة تنديداً بالانقسام

الكيان الإسرائيلي:	
17	22. نتنياهو: "إسرائيل" ستساعد حلف الأطلسي في مكافحة الإرهاب عبر تقاسم معلومات استخباراتية
17	23. الكنيسيت يقر تمديد سريان قانون منع لَمّ الشمل للفلسطينيين لمدة عام إضافي
18	24. لجنة برلمانية إسرائيلية تبقى على حظر دخول أعضاء الكنيسيت للأقصى
19	25. "القائمة المشتركة": قانون منع لَمّ الشمل غير إنساني وعنصري بامتياز
19	26. المدعي العسكري الإسرائيلي يصف الفلسطينيين بـ"البكتيريا" والطبيعي يعدها تصريحات "برائحة نازية"
20	27. "وزارة الثقافة": الحصول على تمويل بشرط المشاركة بعروضات في المستوطنات
20	28. ضابط إسرائيلي: حزب الله سيطلق 1,200 صاروخ يومياً
21	29. "يديعوت أحرونوت": ليبرمان تعهد لنتنياهو بعدم معارضة المصالحة مع تركيا
21	30. الجيش الإسرائيلي يجري تجربة عسكرية على حدود غزة

21	31. الشرطة الإسرائيلية تعثر على مستوطن فقذت آثاره مقتولاً قرب مستوطنته في قلقيلية
22	32. "معاريف": هل يشهد الصيف حرباً بين حماس و"إسرائيل"؟
23	33. "معاريف": الفلسطينيون يزرعون الخوف في شوارع "إسرائيل"
	<b>الأرض، الشعب:</b>
24	34. الأوقاف: 50 مستوطناً يقتحمون الأقصى والاحتلال يعتقل أحد حراس المسجد
25	35. "العليا الإسرائيلية" تسمح بهدم منزلي شهيدين في قلنديا
25	36. جامعة بيرزيت تتقدم الجامعات الفلسطينية وتحجز موقعاً متقدماً عربياً
25	37. طائرات الاحتلال تقصف أرضاً زراعية شرق القطاع
26	38. "إسرائيل" تلاحق المقدسين على الفيسبوك
26	39. دعوات لإنهاء الانقسام وتطبيق "جدي" للمصالحة
27	40. تقرير: الحصار على قطاع غزة رفع نسبة سوء الوضع الاقتصادي والاجتماعي
27	41. سخنين لريفلين: لا أهلا ولا سهلا
28	42. مطالب باستعادة الوحدة الفلسطينية
29	43. استفحال العنصرية ضد العرب في "إسرائيل" والزيائن اليهود يعزفون عن العمال الفلسطينيين
29	44. غزة: ارتفاع الأسعار في رمضان ينفض على الفلسطينيين صومهم
30	45. تهديد بتدويل احتجاز "إسرائيل" جثامين فلسطينيين
30	46. تقرير حقوقي يفند مزاعم الاحتلال بتسهيل الحصار على قطاع غزة
32	47. الاحتلال يهدم بئر مياه وحظيرة أغنام جنوب الخليل
	<b>مصر:</b>
32	48. الأهرامات الإسرائيلية وأبو الهول العبري يهددان السياحة المصرية
	<b>الأردن:</b>
33	49. فيصل الفايز: حل القضية الفلسطينية كفيل بالقضاء على الإرهاب والتطرف
33	50. الأردن يقلص دور "المتابعة والتفتيش" لأبناء الضفة الغربية والدوافع "استثمارية"
	<b>عربي، إسلامي:</b>
34	51. السعودية: حان الوقت لمحاسبة "إسرائيل" عن جرائم الحرب البشعة ضد الشعب الفلسطيني
35	52. "يديعوت أحرونوت": الاتفاق التركي - الإسرائيلي يتضمن استمرار حصار غزة وبناء محطة كهرباء
35	53. "الجامعة العربية" ترفض دعوة نتنياهو لتعديل مبادرة السلام العربية
35	54. بن حلي: انتخاب "إسرائيل" رئيساً للجنة القانونية بالأمم المتحدة يعكس ازدواجية المعايير
36	55. بغداد ستقاضي "إسرائيل" لقصفها مفاعل تموز النووي عام 1981
36	56. مصادر لـ" القدس الفلسطينية": "إسرائيل" ترفض السماح لـ" العربي" بزيارة رام الله

	<b>دولي:</b>
37	57. الاتحاد الأوروبي يفتح محطة لتحلية مياه البحر في غزة
37	58. "واشنطن بوست": مؤتمر باريس بداية الضغط الدولي على "إسرائيل"
38	59. وزير الخارجية الإيرلندي: إيرلندا ستواصل دعمها لفلسطين في كافة المجالات
38	60. دبلوماسي بـ"حلف الأطلسي": جهود "إسرائيل" للمصالحة مع تركيا ستعزز تعاونها مع الحلف
	<b>حوارات ومقالات:</b>
39	61. عملية تل أبيب.. إعادة تأسيس للوعي الفلسطيني المقاوم... ساري عرابي
42	62. اعترافات نتنياهو... فهمي هويدي
44	63. عرض "الأونروا" الملتبس: وكالة لغوث الفلسطينيين.. والسوريين؟!... وسيم ابراهيم
47	64. بوتين وفاتورة الشراكة مع إسرائيل... صالح النعامي
49	65. تغير تدريجي في الهوية الفكرية لليمين الإسرائيلي... د. شلومو أغوز
52	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. عباس لمعا: كلمة السر بيننا وبين حماس هي الانتخابات

رام الله -معا: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال استقباله إدارة شبكة معا التلفزيونية: أنا أنهيت فترة ولايتي الرئاسية في العام 2009 وطالبت وأطالب بانتخابات لتسليم الرئاسة لغيري ممن يستحقها، وكنت ولا أزال أدعو حركة حماس وباقي التنظيمات للتوجه إلى صناديق الاقتراع فهي التي تقرر من يكون على هذا الكرسي. فالانتخابات هي مفتاح تسليم الحكم وليس أية طريقة أخرى تفرض بالقوة أو التحايل. والانتخابات ليست عود ثقاب يشتعل لمرة واحدة، وإنما هي مناجاة حياة ديموقراطية. وان العالم كله يشهد على نزاهة الانتخابات الفلسطينية سواء البرلمانية أو الرئاسية أو البلديات ومجالس الطلبة، وحين نفوز فنحن نحكم وحين يفوز غيرنا نسلمهم الراية ونتمنى لهم التوفيق، ولا نقاتل ولا نسكب قطرة دم واحدة من اجل هذا الكرسي كما يفعل آخرون لا يعرفون معنى ولا قيمة وأهمية الديموقراطية.

وأضاف مخاطبا الشباب: أنتم الأمل والمستقبل فلا تتنازلوا عن الديموقراطية وحقكم في المشاركة. ومن أجل رفع راية فلسطين علينا أن نجهد ونحقق الوحدة الوطنية لأنها مفتاح الأمان والأمن والنصر والانتصار. ومن دونها أنتم تستطيعون أن تروا ماذا يحدث في بلدان أخرى فقدت روح الوحدة في

صفوف شبابها. "واخبرا أنصحكم أن لا تلتفتوا إلى المصالح الحزبية والطائفية ولا تتأثروا أو تكثرثوا بالغوغاء ورأيهم. بل بقناعاتكم الوطنية ومن أجل المصلحة العامة". وردا على سؤال الحوار الوطني بين حماس وفتح في قطر. قال: كلمة السر هي الانتخابات وإذا لم ينجح الوفدان في جسر الهوة والاتفاق على برنامج الحكومة وموظفي غزة. سنقفز عن هذا البند ويبقى بند الانتخابات البرلمانية والرئاسية. وسيكون هذا هو الجواب بالنجاح أو الفشل في هذا الحوار.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/6/14

## ٢. الحمد لله يحذر من تدهور الأوضاع الأمنية نتيجة إصرار الاحتلال على التصعيد

رام الله- محمد منى، إيهاب العيسى: حذر رئيس حكومة التوافق الفلسطينية، رامي الحمد الله، من تدهور الأوضاع الأمنية في المنطقة، نتيجة إصرار إسرائيل على التصعيد ورفض جهود السلام. جاء ذلك خلال استقبال الحمد الله، في مكتبه برام الله، اليوم الثلاثاء، وزير خارجية جمهورية إيرلندا شارلي فلانجان، بحضور مسؤولين من الطرفين، حيث بحث معه آخر التطورات السياسية والاقتصادية. وحذر رئيس الحكومة الفلسطينية خلال اللقاء، المجتمع الدولي من تدهور الأوضاع الأمنية نتيجة إصرار الحكومة الإسرائيلية على التصعيد ورفض كافة الجهود الدولية لتحقيق السلام. وشدد على ضرورة التدخل الدولي الفاعل لدعم المبادرة الفرنسية لعملية السلام، وتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس، مشيراً إلى أن "استمرار الاحتلال الإسرائيلي سبب الصراع في المنطقة بأكملها، وزواله سيؤدي إلى الاستقرار". وفي ذات السياق، طالب الحمد الله، خلال استقباله اليوم، المفوض الأوروبي لسياسة الجوار جوهانس هان، بحضور ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين رالف تراف، بالضغط على إسرائيل لوقف سياسة مصادرة الأراضي وهدم المنازل والمنشآت في المناطق المسماة "ج"، لا سيما الممولة من الاتحاد الأوروبي، وتمكين الحكومة من استغلال الموارد الطبيعية في هذه المناطق والبناء بها وإقامة المشاريع التنموية والاستثمارية. وعلى صعيد المصالحة الوطنية، أكد رئيس الوزراء، على أن إنجاز ملف المصالحة الوطنية هو مطلب شعبي، وهو أولوية لدى القيادة والحكومة، آملاً أن تنجح المحادثات بين حركتي "فتح" و"حماس" للتوصل لاتفاق يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية تمهد لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في أسرع وقت.

قدس برس، 2016/6/14

### ٣. وزير الخارجية الفلسطيني يدعو نظيره الإيرلندي لترجمة تصويت برلمان بلاده والاعتراف بفلسطين

رام الله: التقى وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في مقر الوزارة في رام الله نظيره الإيرلندي كارلز فلاناجان والوفد المرافق له. وهنا المالكي نظيره بتشكيل الحكومة الإيرلندي وتسلمها مهامها، وأمل أن تلعب الحكومة الجديدة دوراً فاعلاً تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط بغية حل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي سواء من خلال المبادرة الفرنسية أو من خلال العلاقات الثنائية.

وقال: "إن العلاقة التي تجمع بين البلدين هي علاقة تاريخية وعميقة وهذا يجعلنا نأمل من إيرلندا دوراً أكبر لصالح السلام بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص".

وأشاد بمواقف إيرلندا الداعمة الثابتة والدائمة لقرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية والتي كان آخرها قرار انضمام فلسطين لجمعية الصحة العالمية. كما طالب المالكي أن يكون لإيرلندا الصديقة مواقف أكثر قوة تجاه عنف المستوطنين تجاه الفلسطينيين وعمليات هدم المنشآت في المناطق "ج". وفي السياق نفسه شكر الحكومة الأيرلندية على الدعم المادي والتموي الذي تقدمه إيرلندا سنوياً لفلسطين والذي يساهم بشكل كبير في دعم المؤسسات المحلية الفلسطينية.

وعلى الصعيد السياسي طالب المالكي إيرلندا كدولة صديقة وكعضو فاعل في المجتمع الدولي بالعمل على ترجمة التعاطف الجماهيري والتصويت الإيجابي في البرلمان الأيرلندي إلى عمل سياسي ملموس ومتبلور من خلال الاعتراف الرسمي بدولة فلسطين على أساس حدود عام 67 والقدس الشرقية عاصمة لها وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وذلك للدفع باتجاه عملية السلام وإنقاذ حل الدولتين.

القدس العربي، لندن، 2016/6/15

### ٤. مسلحون يستولون على سيارة وزير التنمية قرب مخيم قلنديا

رام الله -وكالات: قال الناطق الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود "إن الأجهزة الأمنية ستعمل على ملاحقة مرتكبي الاعتداء على سيارة وزير التنمية الاجتماعية إبراهيم الشاعر، صباح أمس، من قبل مجهولين على طريق قلنديا، بين القدس ورام الله، وستحاسبهم".

وقال محمود: "إن الاعتداء على الوزير الشاعر أثناء توجهه لتأدية عمله الوطني، مرفوض تماماً، وخارج عن تقاليدنا وعرفنا الفلسطيني"، موضحاً "أن الأجهزة الأمنية ستعمل على ملاحقة الجناة ومحاسبتهم".

وكان المقدم لؤي ارزىقات المتحدث باسم الشرطة أعلن أن مجهولين استولوا على سيارة حكومية، كانت تسير في شارع كفر عقب، وأنزلوا سائقها منها، واستولوا عليها، وعلى الفور باشرت الشرطة بإجراءات التحري والتحقيق، للوقوف على ملابسات هذا الاعتداء".  
وقال إن شرطة ضواحي القدس تمكنت من استعادة سيارة وزير التنمية الاجتماعية بعد تحريات وبحث حثيث شرعت به فور وقوع الحادث والاستيلاء على السيارة.

الأيام، رام الله، 2016/6/15

#### ٥. خالدة جرار: تفعيل منظمة التحرير حلّ للخلافات الداخلية وأرفض الكونغرالية مع الأردن

عدنان أبو عامر: قالت عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار 53 عاماً في لقاء حصري مع "المونيتور": إن المدخل الحقيقي لحلّ إشكالية الرئيس الفلسطيني المقبل يكمن في تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية والاحتكام الفلسطيني إلى خيار الانتخابات أو التوافق، بعيداً عن الصراعات الحزبية. وأشارت جرار خلال حوارها الخاص مع "المونيتور" عبر الهاتف في مكان إقامتها بمدينة رام الله إلى أنّ الفلسطينيين يرفضون خيارات الكونغرالية مع الأردن أو ضمّ غزة إلى مصر، ويؤكّدون مطالبهم المشروعة بإنهاء الاحتلال، لافتة إلى أنّ إسرائيل تسعى إلى منح الفلسطينيين أقلّ من حكم ذاتي، وليس دولة مستقلة.

المونيتور، واشنطن، 2016/6/14

#### ٦. وزارة المالية في قطاع غزة: دفعة مالية لموظفي غزة بنسبة 45% من قيمة الراتب

غزة: أعلن وكيل وزارة المالية في قطاع غزة يوسف الكيالي، أنه سيتم صرف دفعة مالية لموظفي غزة بدءاً من يوم الأحد المقبل عن شهر أيار/مايو الماضي.  
وقال في تصريحات صحافية إن الدفعة ستكون بنسبة 45% من رواتب الموظفين بحد أدنى 1200 شيكل، وحد أقصى 4500 شيكل "الدولار الأمريكي يساوي 8.3 شيكل". وذكر أن الصرف سيكون حسب نظام الفئات المعمول به في كافة فروع بنك البريد وبنكي الوطني الإسلامي والإنتاج. وهؤلاء الموظفون الذين سيستفيدون من الدفعة المالية يقدر عددهم بـ 40 ألف موظف، وجميعهم عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/6/15

## ٧. وزارة الخارجية: رئاسة دولة الاحتلال للجنة القانونية بالأمم المتحدة صفقة للقانون الدولي

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إنها تنظر بخطورة بالغة لتسلم دولة الاحتلال الإسرائيلي لرئاسة اللجنة القانونية في الأمم المتحدة، ممثلة عن مجموعة تضم دول غرب أوروبا ودول أخرى، واعتبرت ذلك صفقة للقانون الدولي.

وأضافت "الخارجية" في بيان صادر عنها اليوم الثلاثاء، أنها بذلت والبعثة الدائمة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وبالتعاون مع الأشقاء والأصدقاء كل جهد مستطاع لوقف هذه المهزلة المحزنة، وقامت بسلسلة طويلة من اللقاءات والاتصالات لثني الدول المعنية عن ترشيح إسرائيل كقوة احتلال لهذا الموقع، غير أن تلك المجموعة . وللأسف . تمسكت بموقفها وبدل أن تحاسب دولة الاحتلال على جرائمها اختارت مكافأتها على انتهاكاتها للقانون الدولي، وبالتالي فقدت السلطة الأخلاقية للحديث في القضايا القانونية الدولية، ومبادئ حقوق الإنسان، والحريات العامة التي نصت عليها موثيق وقوانين ولوائح الأمم المتحدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/14

## ٨. الحكومة: ترؤس "إسرائيل" اللجنة القانونية بالأمم المتحدة أمر مخجل يندى له الجبين

رام الله - "وفا": وصف المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، ترؤس إسرائيل اللجنة القانونية في الأمم المتحدة بالمهزلة والأمر المخجل الذي يندى له جبين البشرية. وقال المحمود في بيان صحفي، اليوم الثلاثاء، إن ترؤس دولة احتلال وتطرف اللجنة القانونية في الأمم المتحدة يدل على مدى انعكاس الأمور وانحراف المعايير والتدهور الخطير على كافة الصعيد فيما يتصل بالأمم المتحدة، لأن إسرائيل صاحبة سوابق ولها سجل حافل في احتقار كافة القوانين، وعلى رأسها القانون الدولي وعدم الاعتراف بالشرعية الدولية. وشدد المحمود على أن ذلك ما كان ليحصل لولا حالة التمزق والتناحر العربي والانقسام الفلسطيني الأسود. وطالب المحمود بسرعة توحيد الصف الفلسطيني والعمل الجاد على إنهاء الانقسام، لأن مرور عشر سنوات على الانقسام أفرزت كافة الانعكاسات السلبية على القضية الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/14

## ٩. عرب 48: أزمة بين السلطة الفلسطينية ودولة الإمارات

بلال ضاهر: هاجمت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الرسمية "وفا"، يوم الثلاثاء، أحد أبرز صحافيين جريدة "الحياة" السعودية، جهاد الخازن، كما هاجمت بشكل مبطن دولة الإمارات بسبب

تهجمات على قيادة السلطة الفلسطينية، وذلك في مقال نشرته الوكالة تحت عنوان "جهاد الخازن.. عيون البذاءة وأذانه"، في إشارة ضمنية إلى زاوية "عيون وأذان" التي يكتبها الخازن. وتطرق المحرر السياسي لـ"وفا" إلى مقال الخازن المنشور في "الحياة" أول من أمس الأحد، وقال المحرر إنه "يطفح بالبذاءة التي تأنف منها العيون والأذان، نسبها إلى من قال إنه مسؤول خليجي بارز، ادعى أنه التقاه وتلقى منه تلك "البذاءات" مباشرة، ودون أن يفصح عن اسمه أو بلده، وإن اتضح من حديثه أنه يقصد مسؤولاً كبيراً من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، قبل أن يدعي عند مراجعته أن هذا المسؤول الخليجي هو الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي".

وتسود خلافات بين السلطة الفلسطينية والإمارات على خلفية احتضان الأخيرة للمنشق عن حركة فتح محمد دحلان. ونشرت "وفا" مؤخراً تقريراً عن مظاهرة في بلغراد ضد مشروع إماراتي. وكتب المحرر السياسي لـ"وفا" إن "بذاءات" الخازن التي تقياً بها فيما يراد لنا أن نعتبره مقالا صحفياً، تناولت القيادة الفلسطينية".

وأضاف أن "من حقنا هنا أن نتساءل عن سر التوقيت الذي اختاره الخازن، أو من يدفعه أو يدفع له، لإطلاق هذه البذاءات الموجهة، وعن علاقة ذلك بارتفاع وتيرة التحريض والاستهداف الإسرائيلي للقيادة الفلسطينية التاريخية، ونتوقع وجوباً - والحال هذه - أن نسمع نفيًا باتاً من جانب دولة الإمارات العربية والشيخ محمد بن زايد الذين زج الخازن باسمهم في بذاءات عيونه وأذانه".

وتابع "أننا ننتظر من الجريدة (الحياة اللندنية) أن تجيب على السؤال التالي: هل يجوز لصحيفة محترمة ومسؤولة أن تسمح بمثل هذا الكلام البذيء على صفحاتها؟ وهل يحق لجهاد الخازن أو غيره أن يقول ما يريد بلا ضوابط، وأن يتناول على الناس وعلى المسؤولين العرب من دون حساب؟".

وأردفت "وفا" أنه "هل يتوقع الخازن ودافعوه والدافعون له أننا لا نستطيع - كفلسطينيين ساءتهم بذاءاته - اتخاذ كل الإجراءات القانونية والأخلاقية التي تفرضها أصول التعامل الإعلامي مع الناس، وبالذات مع المسؤولين العرب وغير العرب؟ أسئلة ننتظر عليها إجابات.. ولدينا ما نضيف!".

ونقل الخازن عن المسؤول الخليجي، الذي قالت "وفا" إن الخازن اعترف أنه ولي عهد أبو ظبي، قوله إن "القيادة الفلسطينية، قيادة فتح، يجب أن تتقاعد لأنها خليط من فشل وفساد".

وأضاف الخازن أن المسؤول الخليجي "احتفظ بأقصى نقد له للسلطة الوطنية الفلسطينية، وقال إنها تمكن بنيامين نتانياهو أن يقول إن لا شريك فلسطينياً في المفاوضات".

وقال المسؤول الخليجي إن "الأخ سلام فياض جاء إلى أبو ظبي وقال إنه قرر إنشاء جمعية غير حكومية، واختار المسؤولون في أبو ظبي أن يدعموا جمعياته بعشرة ملايين دولار. وفوجئوا بالمدعي العام الفلسطيني يجمّد تحويلاً بمبلغ 700 ألف دولار إلى جمعية سلام فياض، ويتهم الإمارات بمحاولة تبييض أموال عن طريق الأراضي الفلسطينية".

وتابع الخازن "قال لي المسؤول والغضب بادٍ عليه: هل تصدق أن الإمارات تختار تبييض أموال عن طريق الأراضي الفلسطينية وأن المبلغ هو 700 ألف دولار فقط؟ هو قال إن التهمة سقطت والمدعي العام اعترف بأن أبو مازن أمره بتفقيقها، والإمارات الآن تطالب الرئيس الفلسطيني بالاعتذار علناً، وقد أوقفت كل المساعدات إلى السلطة. حدثني المسؤول عن أبو مازن وزوجته وأولاده، إلا أنني أختار عدم النشر، وأطالب السلطة الوطنية بالعمل حتى لا يخسر الفلسطينيون دعم أبناء الشيخ زايد لهم".

عرب 48، 2016/6/14

#### ١٠. واصل أبو يوسف: جولة هامة من حوار المصالحة في ظل المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، إنه من المقرر أن "تبدأ، غداً في الدوحة، لقاءات ثنائية بين حركتي "فتح" و"حماس" لبحث حل للقضايا العالقة أمام تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام".

وأضاف أبو يوسف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "وفدي الحركتان توجهتا من مصر إلى قطر من أجل عقد جلسة حوارية ثالثة حول كيفية إيجاد الحلول لمسألتنا السياسية لحكومة الوحدة الوطنية، وقضية موظفي قطاع غزة". واعتبر أن "هذه جولة هامة من حوار المصالحة، في ظل المخاطر والتحديات المحدقة بالقضية الفلسطينية، وإزاء المخاطر الناجمة عن الائتلاف اليمني الإسرائيلي المتطرف وعدوانه المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني، وسط المشهد الإقليمي العربي المضطرب". وأوضح أن "ذلك يتطلب تضافر الجهود الجماعية الفلسطينية من أجل صدّ عدوان الاحتلال"، معتبراً أن "الأمل معقود على هذا اللقاء بين الطرفين، من أجل تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية". وأشار إلى المباحثات التي جرت في القاهرة قبل توجه وفدي "فتح" و"حماس" إلى الدوحة، مبيناً "حرص مصر على إنجاز ملف المصالحة الذي ترعاه، بخاصة بعد خطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حول إمكانية فتح أفق سياسي وأهمية تحقيق المصالحة".

واعتبر أن "حركة حماس" عطلت في السابق إمكانية التوصل إلى حل لدى طرح إشكالية البرنامج السياسي للحكومة، داعياً إلى "نظرة موضوعية للظروف المحيطة". وبيّن أن "تشكيل الحكومة وفق

برنامج المنظمة الذي يعدّ برنامجاً مقبولاً للعالم أجمع وحتى لا يعاد الحصار عليها مجدداً، يعدّ أمراً مهماً، بينما جرى طرح حل لمشكلة موظفي غزة بتشكيل لجنة قانونية وإدارية تبحث بدورها المعالجة المناسبة". ولفت إلى "ترتيبات لاستضافة مصر للقاء موسع وشامل للفصائل الفلسطينية، قد يكون بعد عيد الفطر، وذلك في ضوء النتائج المترتبة على لقاء الدوحة".

الغد، عمان، 2016/6/15

### ١١. مقبول يؤكد: لا ترتيبات للقاء بين عباس ومشعل

غزة - أشرف الهور: توقع أمين مقبول، أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، أن يتجه وفد حركته إلى الدوحة اليوم الأربعاء، من أجل عقد جلسات مصالحة مع حماس. وقال في تصريحات صحافية إن اجتماع الدوحة سيناقش تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، وتحديد موعد لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية. وذكر أن العقبة الرئيسية التي تعترض المصالحة تتمثل في اشتراط حركة حماس اعتراف حكومة الوحدة الوطنية سلفاً بموظفيها الذين عينتهم بعد حدوث الانقسام الفلسطيني في عام 2007 في قطاع غزة. وأكد مقبول رفض فتح لهذا الشرط من حماس، وقال إن فتح ترفض هذا الشرط، وتطرح تشكيل لجنة قانونية وإدارية لدراسة ملف موظفي غزة وإيجاد حلول له. إلى ذلك فقد أكد مقبول أنه لا توجد أي ترتيبات لعقد لقاء بين الرئيس عباس، ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في الدوحة. وقال إن الدعوة التي تلقاها الرئيس عباس لزيارة قطر قريباً للقاء أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

القدس العربي، لندن، 2016/6/15

### ١٢. قيادي بحماس: الحركة جادة لإنجاح المصالحة واللقاءات مع مصر

غزة: أكد الناشط السياسي في حركة حماس حازم قاسم، حرص الحركة على تجاوز كل العقبات أمام اتفاق المصالحة ما لم يمَسّ الثوابت الوطنية، لافتاً لحرص الحركة على إنجاح اللقاءات مع الأشقاء في مصر. وقال قاسم في تصريحات لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "حماس ترحب دائماً بأي جهد لإتمام المصالحة، وهي تسعى جادة لإنجاح أي جولة جديدة للحوار، والتي قد تعقد قريباً في الدوحة". وحول حقيقة عقد لقاءات جديدة في القاهرة والدوحة؛ أكد قاسم أن "المهم عند حماس إتمام عملية المصالحة بغض النظر عن مكان اللقاء"، مستدرِكاً بأن الحركة معنية برعاية كل الأطراف العربية المؤثرة في عملية المصالحة، ولا ترى تعارضاً في الجهود المختلفة المبذولة لإتمام الملف.

وفيما يتعلق بالعقبات الخاصة ببرنامج حكومة الوحدة وملف الموظفين؛ أوضح قاسم أن حركة "حماس" ترى في برنامج الوفاق الوطني، وهي الوثيقة السياسية الفلسطينية الوحيدة التي تحظى بإجماع الفصائل المختلفة، أساساً مناسباً لبرنامج أي حكومة وحدة وطنية قادمة. وأشار إلى أن برنامج منظمة التحرير لا يحظى بإجماع الكل الفلسطيني، ولم يثبت جدواه طيلة السنوات الماضية. وبخصوص الموظفين، أكد أن حماس ترى فيهم أصحاب حق قانوني ودستوري ووطني، ولا يمكن القفز عن ملفهم، مضيفاً، هم: "شريحة وطنية حملت الأمانة وقدمت التضحيات". ورأى أن كل آفاق حل هذه العقبات مرتبطة بقرار من رئيس السلطة محمود عباس بالالتزام بمتطلبات المصالحة، ووقف سياسة التفرّد بالقرار، وعقد الإطار القيادي المؤقت للمنظمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/14

### ١٣. فتح: جريمة انقلاب حماس تطيل أمد الاحتلال والاستيطان وتصيب القضية الفلسطينية بمقتل

غزة: طالبت حركة فتح قيادة حماس إعلان التراجع عن "انقلابها" على المشروع الوطني والسلطة الوطنية والاعتذار للشعب الفلسطيني عن جريمتها التاريخية بحق القضية الفلسطينية والوطن أرضاً وشعباً. وجاء في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة للحركة بمناسبة السنة التاسعة لـ"انقلاب حماس الدموي" في 14- حزيران من العام 2007: "لقد حققت حماس بهذا الانقلاب مخطط تقسيم الوطن جغرافياً وبشرياً، وقدمت لدولة الاحتلال رأس القضية الفلسطينية، بعد غدرها بحركة التحرر الوطنية والمشروع الوطني الفلسطيني، وإنشاء سلطة انقلابية تابعة لجماعة خارجية لا صلة لها بالوطن.

وأضافت الحركة: "لقد عجزت دولة الاحتلال رغم احتلالها وإمكانياتها الاستخبارية والعسكرية عن تحقيق ولو مرحلة ما من مخطتها تقسيم الشعب الفلسطيني، أو إرجاع القضية الفلسطينية إلى آخر درجة في سلم اهتمامات العالم، لكن حماس المرتبطة بمشروع الجماعة، المرتبطة ذاتها بمشروع الفوضى الخلاقة قد أخذت على عاتقها هذه المهمة واستولت بقوة السلاح على مؤسسات الشعب الفلسطيني الشرعية، وأخرجت للعالم صوراً عن الأحقاد والكراهية والتكفير والتخوين والإعدامات الميدانية، ما كان يتوقعها العالم فيما نحن في خضم المواجهة مع المشروع الاحتلالي والاستيطاني الإسرائيلي الأخطر على مصير ومستقبل الشعب الفلسطيني والأمة العربية".

وحذرت فتح في نهاية البيان من أن إصرار حماس على الانقلاب يعني إصرارها على انفصال تام، ما يعني إدامة الاحتلال واستشراء سرطان الاستيطان، وضرب القضية الفلسطينية في مقتل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/14

#### ١٤. فتح: رئاسة "إسرائيل" للجنة القانونية في الأمم المتحدة طعنة للقانون الدولي

رام الله: اعتبرت حركة "فتح" رئاسة دولة الاحتلال الإسرائيلي للجنة القانونية في الأمم المتحدة "ضربة، وطعنة للقانون الدولي، وسابقة خطيرة تعطي المبرر والغطاء في الاستمرار بجرائمها، وعنصريتها بحق شعبنا الفلسطيني". وقال المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي في تصريح صحفي، "إن دولة الاحتلال هي الدولة التي تتصدر قائمة الدول التي لا تحترم القانون الدولي، بل وتمعن في خرقه يوميا من خلال جرائمها، وممارساتها العنصرية بحق شعبنا"، متسائلا: كيف لدولة تحتل دولة فلسطين، وتمارس أبشع سياسات العنصرية من قتل، واعتقال، وهدم للبيوت، وسرقة للأراضي، وطردها للمواطنين، وتهويد للمقدسات، وبناء جدار الفصل العنصري، أن ترأس اللجنة القانونية في الأمم المتحدة التي أحد مهامها إنفاذ القانون الدولي".

كما طالبت "فتح" دول العالم الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة بإلزام دولة الاحتلال بالقانون الدولي، واحترام حقوق الإنسان في فلسطين، قبل ترؤسها للجنة القانونية في الأمم المتحدة، حتى يكون هناك الحد الأدنى من المصادقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/6/14

#### ١٥. فتح: ما ورد في "الحياة اللندنية" على لسان الخازن ضد عباس إساءة لنضال شعبنا وثورته

رام الله: اعتبرت حركة فتح ما ورد في صحيفة الحياة اللندنية على لسان جهاد الخازن من إساءة لرئيس الحركة محمود عباس، موقفا يخدم دولة الاحتلال وإساءة لنضال شعبنا الفلسطيني وثورته. وجاء في بيانها، "إن استغلال جهاد الخازن لفضاءات الرأي والتعبير لبث سموم الفتنة بين القيادة الفلسطينية وقيادات عربية نحرص على أن تكون طبيعية وأخوية، والإساءة لقيادة الحركة وقيادته السلطة الوطنية وإطلاق أحكام بقصد الإساءة للرئيس محمود عباس، والتشكيك بمصداقيته ونزاهته في مهمة الحكم الموكلة إليه من الشعب الفلسطيني، هي خدمة لحكومة نتناها هو المعنية بتكثيف حملتها المنظمة على الرئيس.

وتساءلت الحركة، في البيان، "عن مسوغات جريدة الحياة اللندنية الناشرة لهذا المقال رغم إدراك المسؤولين فيها أن التعرض لأمانة قيادة حركة فتح والسلطة الوطنية والغمز واللمز في سيرة عباس، وهذا بحد ذاته انتهاك ومخالفة للقيم الأخلاقية ولقوانين المهنة، إذ كان حريا بالحياة اللندنية كصحيفة مسؤولة التوقف ألف مرة قبل المساهمة في نشر ما يمكن وصفه (فتنة).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/6/14

## ١٦. خالدة جرار: الاحتلال يشن حملة مجنونة على الفلسطينيين

غزة: قالت الأسيرة المحررة والنائب في المجلس التشريعي خالدة جرار، اليوم الثلاثاء، إن حملة الاعتقالات المتواصلة التي تشنها قوات الاحتلال بحق المواطنين بالقدس والضفة المحتلتين بمثابة حملة مجنونة تهدف إلى كسر معنوياتهن.

وأوضحت جرار خلال حديثها لإذاعة "صوت الأسرى" بغزة، أن عدد الأسيرات في تزايد مستمر، مشيرةً إلى أن ذلك سياسة احتلالية متبعة في استهداف الفتيات والنساء بحجة التحريض.

ولفتت إلى أن الاحتلال يعامل الأسيرات الفلسطينيات معاملة سيئة للغاية أثناء خروجهن للمحاكم والزيارات، ويضع العراقيل أمام إدخال الملابس والكتب للأسيرات اللواتي يقضين معظم وقتهن بالغرف، علاوةً على سوء الطعام كما ونوعاً.

وأكدت أن هناك انتهاكات تقدم عليها إدارة مصلحة السجون بحق الأسيرات كاقترحات الغرف والتفتيشات الليلية ومنع للزيارات والتعليم والعزل الانفرادي والعقابات والغرامات المالية، وانتشار للقوارض والحشرات داخل الأقسام والغرف إضافة إلى طريقة الاعتقال الوحشية، وطرق التحقيق الجسدية والنفسية بحقهم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/14

## ١٧. معطيات إسرائيلية: ضبط 13 مخزناً للأسلحة في الضفة منذ بداية 2016

رام الله: قالت مصادر إسرائيلية إن العملية الفدائية التي وقعت في منطقة شارونا في تل أبيب والتي وصفت إسرائيليًا بالقاسية، أعادت إلى الجدول مسألة الأسلحة المرتجلة ومخارط السلاح الفاعلة في الضفة الغربية عامة وفي منطقة الخليل بشكل خاص، خلال الهبة الشعبية الحالية تم استخدام الكثير من الأسلحة المرتجلة خاصة من نوع كارلو وكارل غوستاف التي يتم إنتاج غالبيتها في المخارط الأمر الذي يقود إلى سلسلة من الجهود المبذولة لضرب البنى التحتية للسلاح.

ويستدل من المعطيات التي وفرتها الشرطة والجيش الإسرائيلي أنه منذ كانون الثاني/يناير 2016 فقط تم ضبط 13 مخزناً في أراضي الضفة بينما تم خلال السنوات الخمس الماضية ضبط خمس مخارط فقط. وتم العثور على عشر مخارط من بين الـ13 في منطقة الخليل وقرها و3 في الضفة. كما تم منذ بداية السنة ضبط 161 قطعة سلاح من بينها 62 مرتجلة تشمل أسلحة كارلو وكارلو غوستاف.

وقال مصدر إسرائيلي رفيع: "عندما فهمنا أن السلاح يتسلل للبنى التحتية للمقاومة قررنا ممارسة القبضة المتشددة. المخارط تظهر كالفطريات بعد المطر في كل مخزن ضيق أو حتى داخل ملجأ بيت. يصعب تجاهل الأموال التي تصل لأيدي من يجيد صناعة هذه الأسلحة وتطويرها".

الغد، عمان، 2016/6/15

### ١٨. حماس: نتائج الحوار مع الأونروا في لبنان غير مشجعة

بيروت، غزة - أحمد المصري: قال عضو القيادة السياسية لحركة "حماس" في لبنان، د. أحمد عبد الهادي، إن نتائج حوار الفلسطينيين مع وكالة "أونروا" بشأن تقلصات خدماتها، "غير مشجعة"، مؤكداً أن الأونروا مارست خلال الفترة الماضية سياسة "الكذب والخداع والتضليل وتنفيس التحركات الشعبية الاحتجاجية ضدها". ورجح في حديث لـ "فلسطين"، عودة الاحتجاجات وبدعم من القيادة السياسية، وخاصة أن أونروا لم تقدم شيئاً يذكر بملف الشؤون الاجتماعية، أو إعمار مخيم نهر البارد، والنازحين من سوريا، وملف التعليم، والتقلصات في الملف الصحي".

ولفت عبد الهادي إلى أن القيادة الفلسطينية صاغت ورقة ضمت مجمل ما حصل من نتائج حوار اللجان التخصصية مع أونروا، وما قدمته الأخيرة في هذا المضمار أو تنكرت وتمنعت عنه، محاولة تهميشه والتركيز على أشياء يتم استكمالها لاحقاً.

وذكر أن الورقة شملت أيضاً أنه "وفي حال تراجعت أونروا عن مواقفها وقبلت بمطالب اللاجئين الفلسطينيين لا بد أن يكون عبر اتفاق مكتوب، وفي ظل وجود راعي الحوار مسؤول الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم وممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان".

وأكد أن القيادة السياسية الفلسطينية اتفقت على عرض الورقة المصاغة لنتائج الحوارات مع أونروا على اللواء إبراهيم، كاشفاً عن لقاء سيضم القيادة السياسية مع إبراهيم وفقاً لهذا المضمار خلال الأيام القريبة القادمة.

فلسطين أون لاين، 2016/6/14

### ١٩. النيابة العامة الإسرائيلية تقدم لائحة اتهام ضد فلسطيني طعن جندياً إسرائيلياً

بلال ضاهر: قدمت النيابة العامة الإسرائيلية إلى المحكمة المركزية في تل أبيب اليوم، الثلاثاء، لائحة اتهام ضد الشاب الفلسطيني عمر جندب (18 عاماً) من سكان بلدة سلفيت في الضفة الغربية، بادعاء طعنه جندي في مدينة تل أبيب الشهر الماضي.

ونسبت النيابة العامة لجندب تهمة محاولة قتل جندي إسرائيلي وبالتواجد في إسرائيل بصورة غير قانونية.

ويشار إلى أن الجندي أصيب بجروح طفيفة جراء طعنه. ووفقاً للائحة الاتهام، فإن جندب خرج من ورشة عمل، في مساء 30 أيار الماضي، حاملاً مفكاً بهدف تنفيذ عملية. وتابعت لائحة الاتهام أنه تعقب جندياً وطعنه من الخلف، وسقط الجندي على الأرض. وفر جندب من المكان، لكن تم إلقاء القبض عليه بعد وقت قصير وبعد أن طارده شهود عيان. وطلبت النيابة العامة تمديد اعتقال جندب حتى انتهاء الإجراءات ضده.

موقع عرب 48، 2016/6/14

## ٢٠. حماس تُوزع أكثر من 12 ألف مساعدة في شرق غزة

غزة: وزعت حركة حماس شرق غزة أكثر من 12320 مساعدة خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان المبارك. وذكرت دائرة المؤسسات والجمعيات التابعة لحركة حماس في شرق غزة، أنه جرى توزيع أكثر من 5720 طرداً غذائياً للأسر المحتاجة في أحياء المنطقة "الشجاعية والتفاح والدرج"، ضمن مشروع "السلة الرمضانية".

كما وزعت الحركة بشرق غزة 3670 وجبة طعام ضمن مشروع "إفطار الصائم"، بالإضافة لتوزيع 2500 ربة خبز و 230 سلة خضار، إضافة إلى توزيع مساعدات نقدية على 200 أسرة فقيرة خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان المبارك.

وأكدت حركة حماس شرق غزة أنها ستواصل تنفيذ المشاريع الخيرية خلال شهر رمضان المبارك حتى تُدخل الفرحة لجميع منازل الفقراء في المنطقة بأحيائها الشجاعية والتفاح والدرج.

فلسطين أون لاين، 2016/6/14

## ٢١. "الديمقراطية" تنظم مسيرة في غزة تنديداً بالانقسام

غزة -رائد لافي: تظاهر فلسطينيون في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، للمطالبة باستعادة الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام الداخلي، الذي يدخل عامه العاشر على التوالي.

وهتف المشاركون في التظاهرة، التي دعت إليها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، واستقرت في ميدان الجندي المجهول وسط مدينة غزة، بشعارات تدعو لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية والتوقف عن الحوارات الثنائية والتوجه نحو حوار وطني شامل، والاتفات للأوضاع المعيشية والإنسانية المتدهورة في القطاع الساحلي المحاصر.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية زياد جرغون: الانقسام البغيض شكّل عاملاً مدمراً ومعتلاً للوصول إلى إجماع وطني حول الانتفاضة الشبابية الباسلة والتي تعد خياراً سياسياً وطنياً بديلاً.

وذكر جرغون أن الجبهة دعت وتدعو إلى إنهاء الانقسام من خلال حوار وطني شامل بعيداً عن الثنائية التي جُرّبت على مدار سنوات، ووصلت إلى طريق مسدود.

الخليج، الشارقة، 2016/6/15

## ٢٢. نتنياهو: "إسرائيل" ستساعد حلف الأطلسي في مكافحة الإرهاب عبر تقاسم معلومات استخباراتية

القدس - (أ ف ب): أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء استعداد بلاده لتقاسم المعلومات الاستخباراتية مع حلف شمال الأطلسي لمحاربة التطرف، وذلك اثر لقائه سفراء من الحلف في القدس.

واكد نتنياهو أمام سفراء الحلف قبل بدء الاجتماع "الإرهاب لا يعرف حدودا. ولذا، يجب أن لا يعرف تعاوننا في المعركة ضد الإرهاب أي حدود أيضا".

ودان نتنياهو الهجوم الذي استهدف ناديا ليليا للمثليين في مدينة أورلاندو، نهاية الأسبوع الماضي لكنه اعتبر أن الهجوم الذي نفذه شابان فلسطينيان الأسبوع الماضي في تل أبيب وأدى إلى مقتل 4 إسرائيليين، هو نتيجة "الشر ذاته".

وأضاف "في أحد الأيام، تقوم داعش بقتل المثليين جنسيا ثم في اليوم التالي اليزيديين ثم اليهود فالمسلمين والمسيحيين".

وتابع "نحن مستعدون لمساعدة الناتو في مكافحة المشتركة من خلال تقاسم معلومات استخباراتية وتجربتنا".

رأي اليوم، لندن، 2016/6/14

## ٢٣. الكنيسة يقر تمديد سريان قانون منع لمّ الشمل للفلسطينيين لمدة عام إضافي

عبد الرؤوف أرناؤوط: صادق الكنيسة الإسرائيلي على تمديد سريان منع طلبات لمّ شمل العائلات الفلسطينية المعروف باسم "قانون المواطنة والدخول إلى إسرائيل" لمدة عام إضافي.

وقال الكنيسة إنه تم اعتماد قرار التمديد الليلة قبل الماضية بأغلبية 65 عضواً مقابل 14 مشيراً إلى أن القانون "يفرض تقييدات على منح الهوية وتراخيص الإقامة في إسرائيل لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة ومواطني وسكان إيران، لبنان، سورية، العراق في حالة لمّ الشمل".

ويتم تمديد هذا القانون العنصري منذ العام 2004 حيث ينتهي التمديد الحالي في 30 حزيران 2017. وقالت زعيمة حزب "ميرتس" عضو الكنيست زهافا غلؤون: على مر السنوات جاء وزراء داخلية إلى هنا ليقولوا لنا إن هذا القانون ضروري لأن هناك خطرا ديمغرافيا لأن العرب مواطني إسرائيل يجلبون نساء من الضفة الغربية، وبعد ذلك يتحول الأمر إلى خطر أمني، والحقيقة هي أنه توجد هنا حكومة يمينية تكره العرب وتقصيمهم وتستعمل العمليات الهجومية كذريعة للعار.

من جهته قال النائب طلب أبو عرار "إن هذا القانون يمس بشكل مباشر في الحرية الشخصية للمواطنين العرب التي تشكل مسا بالحياة الكريمة، وفي حرية إقامة عائلة، والحق في اختيار الزوجة. إن الاحتجاج بالهاجس الأمني أمر غير صحيح على الإطلاق، وأن تجديد القانون وعدم إدراجه في سجل القوانين يعني الكثير، لان القانون غير شرعي، ويمس في إسرائيل أمام دول العالم".

الأيام، رام الله، 2016/6/15

#### ٢٤. لجنة برلمانية إسرائيلية تبقي على حظر دخول أعضاء الكنيست للأقصى

القدس - الأيام: صوتت لجنة الأخلاقيات في الكنيست الإسرائيلي، أمس، على الإبقاء على قرارها حظر دخول أعضاء كنيست إلى المسجد الأقصى.

وأشارت اللجنة إلى أنها اتخذت قرارها هذا قبل سبعة أشهر بعد أن تلقت تحذيرا من قبل كبار المسؤولين في الشرطة الإسرائيلية بأن دخول أعضاء كنيست إلى المسجد من شأنه أن يؤدي إلى تدهور كبير على الوضع الأمني.

وجددت في هذا الشأن أن دخول المسجد الأقصى ممنوع حتى إشعار آخر على النواب المسلمين واليهود على حد سواء ويمكن اعتباره انتهاكا للأخلاقيات بما يؤدي إلى فرض عقوبات.

وأشارت إلى أنها بحثت هذا الأمر بعد مناقشة قدمها النائب العربي يوسف جبارين ونواب عرب آخرون من القائمة العربية المشتركة وقالت: قام قائد الشرطة الإسرائيلية في القدس يورام هليفي بتقديم إيجاز إلى أعضاء اللجنة وقال إن لا تغيير على موقف الشرطة من هذا الموضوع حاليا.

وقالت اللجنة: "في ضوء ما استمعت إليه اللجنة فقد قررت بأغلبية الأصوات الإبقاء على القرار القائم في الوضع الحالي وأنها ستغير موقفها في حال قررت الشرطة السماح لأعضاء الكنيست بالدخول".

الأيام، رام الله، 2016/6/15

## ٢٥. "القائمة المشتركة": قانون منع لمّ الشمل غير إنساني وعنصري بامتياز

قاسم بكري: أكدت القائمة المشتركة في أعقاب مصادقة الكنيست الإسرائيلي، مساء أمس، وللمرة الرابعة عشرة، على تمديد سريان "قانون المواطنة والدخول لإسرائيل" الهادف إلى منع لمّ شمل العائلات الفلسطينية، أن "القانون غير إنساني وعنصري بامتياز وينتهك حقوقا دستورية لمواطنين أصليين بشكل صريح على خلفية انتمائهم القومي والإثني".

عرب 48، 2016/6/14

## ٢٦. المدعي العسكري الإسرائيلي يصف الفلسطينيين بـ"البكتيريا" والطبيي يعدها تصريحات "برائحة نازية"

الناصرة - القدس العربي: في إسرائيل تكاد لا تخلو مؤسسة من داء الكراهية والعنصرية المتفاقمة التي وصلت بالمدعي العسكري فيتال هاوزمان لوثق حد نعت الفلسطينيين بـ "البكتيريا". وأدلى لوثق في المحكمة العسكرية، قبل أسبوعين، بتصريح غير مسبوق، وذلك خلال التداول في ملف قائد مقاومة الجدار في بلعين، عبدالله أبو رحمة. وبحسب ما جاء في الإذاعة العامة فقد قال هاوزمان إنه يجب اعتقال أبو رحمة "من أجل إبعاده عن بيئته البكتيرية". ورد القاضي على ذلك قائلاً "من المفضل ان يحذر الطرفان في تصريحاتهما وأسلوبهما".

وقالت المحامية غابي لاسكي التي تمثل أبو رحمة، للإذاعة ان الحديث عن بيئة بكتيرية من جانب النيابة العسكرية يدل على عدم القدرة على التعامل مع المتهمين الفلسطينيين كبشر، مشددة على أن هذه مقولة عنصرية وظلامية تعكس المزاج العام للنيابة العسكرية إزاء الفلسطينيين التي تعبر عن شعور بالنتقز والاحتقار. وجاء من الناطق العسكري ان "هذه المقولة ليست في مكانها، وتم إجراء محادثة مع المدعي في القيادة تم خلالها التوضيح له بأنه لا مكان لتصريحات كهذه". وعقب عضو الكنيست أحمد الطيبي بالقول لـ "القدس العربي" إن هذه التصريحات والمواقف التي تصدر مرة عن نواب ومرة عن مسؤولين رسميين تمثل الحالة العامة في إسرائيل عام 2016 التي أصبحت فيها العنصرية تيارا مركزيا.

وفي تلميح لرائحة النازية الكامنة بهذه الأقوال أن هذه التصريحات التي أصبحت التعابير التي لو صيغت باللغة الألمانية لكانت أكثر أصالة، دارجة ومتكررة. ولفت إلى أن المد العنصري أساسه رئيس الوزراء نتتياهو وحكومته الذين يتنافسون على من هو الأكثر عنصرية وكراهية للعرب. وخلص

الطبيي للقول "وصف بلعين وأهلها الأبطال بأنهم بيئة جرثومية هو تصريح غاية بالعنصرية ويشبه ما قاله الالمان عن اليهود قبل 80 عاما".

القدس العربي، لندن، 2016/6/15

## ٢٧. "وزارة الثقافة": الحصول على تمويل بشرط المشاركة بعروضات في المستوطنات

الطيب غنايم: اشترطت وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغيف، دعم المؤسسات الثقافية المتقدمة بطلبات تمويل، الظهور في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، حاضرة على الفنانين والفرق الفنية إمكانية مقاطعة المستوطنات، في تشريع رسمي وضم رمزي للمستوطنات الإسرائيلية إلى قلب التيار المركزي الإسرائيلي. وطولبت المؤسسات الثقافية العاملة في إسرائيل، أمس الثلاثاء، ولأول مرة، بالتوقيع على وثيقة تقر فيها حول مشاركتها، العام المنصرم، في نشاطات ثقافية في النقب، الجليل أو المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، بعد أن وقعت وزيرة الثقافة، ريغيف، من حزب الليكود، على هذا البند، شهر نيسان/أبريل الماضي، كجزء من الاختبارات لتلقي الدعم المادي.

عرب 48، 2016/6/15

## ٢٨. ضابط إسرائيلي: حزب الله سيطلق 1,200 صاروخ يومياً

بلال ضاهر: اعتبر ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي أن حرباً مقبلة بين إسرائيل وحزب الله ستشعب لا محالة، وحذر من أن حزب الله قادر على إطلاق 1,200 صاروخ باتجاه إسرائيل يومياً. وجاءت أقوال الضابط بمناسبة مرور عشر سنوات على حرب لبنان الثانية في العام 2006. وقال قائد اللواء 769 في الجيش الإسرائيلي، العقيد إران موراش، لإذاعة الجيش الإسرائيلي يوم الثلاثاء، إن "السؤال ليس ما إذا ستقع مواجهة في الشمال وإنما متى ستقع"، مضيفاً أنه "إذا تم إطلاق 160 صاروخاً في اليوم باتجاه شمال البلاد خلال حرب لبنان الثانية، فإن علينا أن نتوقع تلقي ما بين ألف إلى 1,200 صاروخ يومياً، وهذا سيكون مشهداً مختلفاً تماماً عما عهدناه. وثمة حاجة إلى أكثر من حماية مادية.. سنحتاج إلى مناعة ذهنية".

عرب 48، 2016/6/14

### ٢٩. "يديعوت أحرونوت": ليبرمان تعهد لنتنياهو بعد معارضة المصالحة مع تركيا

بلال ضاهر: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الثلاثاء أنه قبيل انضمام حزب "يسرائيل بيتينو" للحكومة، جرى التوصل إلى تفاهات سرية بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع الجديد، أفيغور ليبرمان، بتقضي بأن لا يعارض الأخير بشكل علني اتفاق مصالحة محتمل بين إسرائيل وتركيا.

وبحسب الصحيفة، فإن نتنياهو تحسب من أن يحبط ليبرمان اتفاق مصالحة بين إسرائيل وتركيا، وذلك على خلفية تفوهات ليبرمان حيال الأزمة بين الدولتين في الماضي، عندما كان يتولى منصب وزير الخارجية.

ونقلت الصحيفة عن نتنياهو قوله لليبرمان إنه يرى أهمية بالمصالحة مع تركيا. لكن مسؤولين في مكتب نتنياهو لم يجيبوا على أسئلة صحفيين حول ما إذا تغير موقف نتنياهو من المصالحة مع تركيا.

عرب 48، 2016/6/14

### ٣٠. الجيش الإسرائيلي يجري تجربة عسكرية على حدود غزة

غزة- ترجمة خاصة: قال ناطق عسكري إسرائيلي، مساء الثلاثاء، أن الانفجار الذي سمع على حدود غزة كان ناتجاً عن تجربة عسكرية. ولم يحدد الناطق نوع التجربة التي أجراها الجيش وسط تسريبات عن استخدامه صاروخ جديد يصل لعمق كبير تحت الأرض. وكانت مصادر فلسطينية قالت أن طائرات الاحتلال ألقت صاروخاً على أرض فارغة قرب الجدار الأمني لمنطقة جحر الديك دون وقوع إصابات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/15

### ٣١. الشرطة الإسرائيلية تعثر على مستوطن فقدت آثاره مقتولاً قرب مستوطنته في قلقيلية

المحتلة - وكالة سما: أفادت الشرطة الإسرائيلية مساء أمس، بأنها عثرت على المستوطن المفقود يائير ابراهام مقتولاً قرب مسكنه في مستوطنة "عمونائيل" المقامة على أراضي محافظة قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة. وأوضحت أنها باشرت التحقيق في الأمر.

الحياة، لندن، 2016/6/15

### ٣٢. "معاريف": هل يشهد الصيف حرباً بين حماس و"إسرائيل"؟

توقعت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن يشهد هذا الصيف مواجهة عسكرية ضارية بين الجيش الإسرائيلي وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة، مؤكدة أن غزة سوف تبقى المشكلة المشتعلة دائماً في وجه إسرائيل.

وقال الخبير العسكري الإسرائيلي في الصحيفة ألون بن دافيد إن هناك قلقاً حقيقياً بأن تنفجر في الصيف حرب ربما تستغرق أسبوعاً أو أسبوعين أو ستة، لكن إسرائيل لا بد أن تكشف نفقاً جديداً في الصيف قادماً من غزة باتجاهها، وكل اكتشاف جديد لنفق آخر يعني زيادة في المخاوف من الانزلاق إلى مواجهة لا يريدونها الطرفان.

وزعم بن دافيد أن إسرائيل تستطيع خوض حرب جديدة ضد غزة من جديد، وهذا سيؤلم الفلسطينيين، لكن في نهاية الأمر لا بد أن تكون مواجهة جديدة، ستتضمن مقتل العشرات من الإسرائيليين. من جهته، كشف الخبير الأمني الإسرائيلي في الصحيفة يوسي ميلمان عن تبادل رسائل تجري هذه الأيام بين مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية وقيادة الجيش الإسرائيلي، تتعلق بمسودات تقرير مراقب الدولة الأخير بخصوص أنفاق حماس في غزة، عقب تسريب العديد من فقراته لوسائل الإعلام.

#### أنفاق حماس

وأشار إلى أن الحديث عن أنفاق حماس بدأ في وسائل الإعلام منذ عام 2012، وفي وقت لاحق من شهر أكتوبر/تشرين الأول 2013، أي قبل ثمانية أشهر من اندلاع الحرب الإسرائيلية الأخيرة في صيف 2014.

وجاء فيها أن الجيش الإسرائيلي والأجهزة الأمنية لديها معطيات تؤكد أن حماس قامت ببناء العشرات من الأنفاق، لكن إسرائيل لا تعلم من أين يبدأ حفر الأنفاق وأين تنتهي، في حين باتت هذه الأنفاق تشكل التهديد الأصعب للخاصة الرخوة لإسرائيل.

ونقل ميلمان عن مسؤولين في جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) أنه تم اعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين مؤخراً ممن حاولوا اجتياز الحدود من غزة إلى إسرائيل، وحصل منهم على معلومات عن حفر الأنفاق.

وأوضح أن الفلسطينيين يشككون في رواية الشاباك، وبعضهم يرى أن هؤلاء الأفراد عملاء للمخابرات الإسرائيلية، وبغض النظر عن حقيقة الرواية حول هؤلاء الشبان، فإن ذلك يدل على حجم الجهد الأمني الذي تبذله الأجهزة الأمنية للحصول على أكبر قدر من المعلومات حول الأنفاق.

وأشار إلى أن الأنفاق تستخدم للدفاع من أي هجمات إسرائيلية لنقل المسلحين وتخزين السلاح، والاختفاء من غارات سلاح الجو الإسرائيلي، وهناك غرف استراحة تستخدمها حماس في أوقات الطوارئ، وهناك أنفاق هجومية لأفراد وحدات النخبة التابعة لحماس لتنفيذ عمليات نوعية ضد أهداف إسرائيلية حيوية، تشمل قتل إسرائيليين واحتجاز آخرين كرهائن، وهذا من دروس حماس في الحرب السابقة.

### هدوء بغزة

ورجح ميلمان أن التقدير السائد في أجهزة الأمن الإسرائيلية أن اندلاع حرب في الصيف القادم مع حماس ليس مرتفعاً، لأن العامين الأخيرين منذ وقف الحرب الأخيرة كانتا الأكثر هدوءاً في غزة منذ عام 1968، كما أن حماس تبدو غير معنية باندلاع مواجهة جديدة.

وقال إنه رغم استبعاد مواجهة وشيكة مع حماس، فإنها تواصل التسلح والتزود بالوسائل القتالية، والجيش الإسرائيلي يمتلك الخطط اللازمة لإخلاء الإسرائيليين في غلاف غزة في حال اندلاع الحرب.

كما تبذل المنظومة الاستخبارية الإسرائيلية جهوداً متواصلة لتحسين قدرتها التكنولوجية لكشف المزيد من الأنفاق الهجومية، وإحباط قدرات حماس فيها، وحرمانها من استغلال الأنفاق بوصفها السلاح الأكثر جدوى لها في مواجهة إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/14

### ٣٣. "معاريف": الفلسطينيون يزرعون الخوف في شوارع إسرائيل"

تطرقت عدد من وسائل الإعلام الإسرائيلية اليوم للرعب الذي نشرته العمليات الفلسطينية في إسرائيل وفشل الحكومة في الحد منها. وقالت الكاتبة في صحيفة معاريف ميخال أهاروني إن إسرائيل ستواصل الحديث عن تبعات العمليات الفلسطينية، من دون أن تقترب من الحديث عن مبادرة سياسية مع الفلسطينيين.

وقالت من غير المعقول أن تتواصل هذه الانتفاضة الفلسطينية الثالثة طوال الشهور الماضية من دون أن يحرك أحد من صناع القرار الإسرائيلي ساكناً، مرجعة ذلك لاحتمال إدراك الحكومة الإسرائيلية أن الجمهور الإسرائيلي قد اعتاد على أخبار الهجمات الفلسطينية، وبات يتقبل وقوعها بين حين وآخر وكأنها قدر من السماء.

وأضافت الكاتبة أن المسلحين الفلسطينيين باتوا يتجولون في شوارع إسرائيل، وأن فتيانا صغارا يحملون سكاكين وبنادق في أيديهم يطلبون قتل اليهود ويزرعون الخوف ويشوشون على حياة اليهود، ويخرجون بدوافع الكراهية والانتقام. وأكدت في الوقت نفسه أن الكل يعلم من يقف خلف هذه العمليات، لكن الحكومة الإسرائيلية لم تتطرق إلى حجم التحريض الذي يقف خلف هذه العمليات، ولا عن حالة اليأس التي يمر بها الفلسطينيون، وستواصل اتهام أبو مازن وإسماعيل هنية، وتزعم أن فرض الإغلاق على المناطق الفلسطينية كفيل بوقف هذه العمليات، وهذا أمر غير دقيق. وفي السياق نفسه، اعتبر الخبير الأمني الإسرائيلي في الصحيفة ذاتها يوسي ميلمان أن لا جديد تحمله الردود الصادرة عن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بشأن الهجمات الفلسطينية الأخيرة وأنها تعيد نفسها، إذ لم تكسر قواعد اللعبة مع الفلسطينيين.

## طابع فردي

وقال ميلمان إنه رغم دموية العمليات الفلسطينية الأخيرة فمن الواضح أنها ما زالت تتسم بالطابع الفردي فمنفذوها ليس لهم ماضٍ أمني، ولا ينتمون لأي تنظيمات مسلحة، ولم يكونوا يقيمون في إسرائيل بطريقة غير قانونية. وأضاف ما دام أن الحكومة الإسرائيلية لم تبادر إلى عملية سياسية تعمل على تغيير الأجواء المتوترة السائدة مع الفلسطينيين فإن ما يتبقى أمام أجهزة الأمن الإسرائيلية بالتعاون مع نظيرتها الفلسطينية هو محاولة تقليص مستويات هذه العمليات خشية تكرار مثلها في المستقبل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/14

## ٣٤. الأوقاف: 50 مستوطناً يقتحمون الأقصى والاحتلال يعتقل أحد حراس المسجد

القدس: قال فراس الدبس، مسؤول الإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت أمس محمود أبو ارميله، أحد حراس المسجد الأقصى، بداعي إزعاج المتطرفين لدى اقتحامهم ساحات المسجد. وأشار الدبس إلى أنه بالمقابل اقتحم 50 متطرفاً ساحات المسجد تحت حراسة أمنية مشددة حيث ارتدى معظم المقتحمين لباس المتدينين وكانوا حفاة الأقدام وبعضهم حاول أداء طقوس دينية. وتمت الاقتحامات من خلال باب المغاربة بحراسة ومرافقة عناصر من الشرطة الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2016/6/15

### ٣٥. "العليا الإسرائيلية" تسمح بهدم منزلي شهيدين في قلنديا

القدس: سمحت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس لقوات الاحتلال بهدم منزل عنان محمد صالح حماد ومنزل عيسى ياسين يوسف عساف الكائنين في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة. وتنسب قوات الاحتلال للشابيين تنفيذ عملية طعن وإطلاق نار في منطقة باب العامود بالقدس المحتلة أدت لمقتل اثنين من المستوطنين أحدهما بطعنات المنفذين والآخر برصاص قوات الاحتلال نفسها. ورفضت العليا الإسرائيلية الالتماس الذي تقدم به والدا الشهيد اللذان طلبا عدم هدم منزليهما وسمحت بهذا لقوات الاحتلال بهدمها.

الأيام، رام الله، 2016/6/15

### ٣٦. جامعة بيرزيت تتقدم الجامعات الفلسطينية وتحجز موقعا متقدما عربياً

رام الله: حازت جامعة بيرزيت على المرتبة الأولى على الجامعات الفلسطينية في تصنيف "QS"، لأفضل 100 جامعة في المنطقة العربية عام 2016، للعام الثاني على التوالي. وحجزت الجامعة موقعا متقدما بين الجامعات العربية، حيث تقدمت 11 مرتبة للأمام خلال عام واحد فقط، ونجحت في دخول قائمة الجامعات الخمسين الأوائل عربيا، وهي الجامعة الفلسطينية الوحيدة ضمن هذه القائمة. ويعد هذا التصنيف أحد أهم ثلاثة تصنيفات عالمية، وهو يشكل مصدر توجيه مهم للطلبة في الدول المتقدمة عند اختيار جامعاتهم وتخصصاتهم، وللجامعات في اجتذاب التمويل والأساتذة المتميزين، علما بأن الشركة ( Symonds Quacquarelli ) " QS"، تصدر سنويا قوائم تصنيفية للجامعات على مستوى العالم، وقد بدأت منذ سنتين بإصدار قائمة تصنيفية للجامعات العربية تشتمل على أعلى مئة جامعة عربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/14

### ٣٧. طائرات الاحتلال تقصف أرضاً زراعية شرق القطاع

غزة: استهدفت طائرة حربية صهيونية، مساء الثلاثاء، أرضاً زراعية شرق بلدة "جر الديك" جنوب شرق مدينة غزة. وقصفت طائرات الاحتلال أرضا زراعية قريبة من السياج الفاصل بصاروخ واحد على الأقل، ما أحدث خراباً كبيراً بمحتوياتها، دون إصابات. ويواصل الاحتلال خرق التهدئة الموقعة برعاية مصرية عقب العدوان الأخير على غزة عام 2014.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/14

### ٣٨. "إسرائيل" تلاحق المقدسيين على الفيسبوك

قاسم بكري: تلاحق الأجهزة الأمنية الإسرائيلية الفلسطينيين بشكل عام والمقدسيين بشكل خاص في شبكات التواصل الاجتماعي. ونفذت في الأشهر الأخيرة عشرات الاعتقالات بحق شبان مقدسيين في أعقاب تعليقات كتبوها في صفحاتهم في فيسبوك. واعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، فلسطينيين من القدس وكفر عقب بادعاء "التحريض على العنف والإرهاب والتماثل مع حركة حماس" في شبكات التواصل الاجتماعي. وادعت الشرطة أن "سائق حافلة من سكان القدس نشر على صفحته في الفيسبوك عبارات تمجد الشهداء، ووصفهم بالأبطال ونشر صوراً وأشرطة فيديو". واعتقلت الشرطة أمس، الإثنين، مواطناً من قرية كفر عقب، وحققت معه كذلك بادعاء "التحريض على الإرهاب والتماثل مع حركة حماس". وزعمت الشرطة أنه "نشر عبارات تأييد وتشجيع للشهداء وصور له مع سلاح وعبارة (تحرير الوطن من واجبك)". وجرى تمديد اعتقاله حتى يوم الخميس المقبل.

عرب 48، 2016/6/14

### ٣٩. دعوات لإنهاء الانقسام وتطبيق "جدي" للمصالحة

نابلس: أعلن تجمع الشخصيات المستقلة، عن فعاليات ستطلق في الضفة الغربية وقطاع غزة دعماً للمصالحة والوحدة الوطنية، بالتزامن مع الذكرى التاسعة للانقسام الفلسطيني. وأكد التجمع في مؤتمر صحفي، عُقد يوم الثلاثاء، بمدينة نابلس، على ضرورة "العمل الجاد" من قبل الكل الفلسطيني لإنهاء الانقسام ووقف تراجع القضية الفلسطينية المستمر على المستوى الدولي. وشدد المتحدثون في المؤتمر، على أهمية الالتفاف حول القضايا المصيرية للشعب الفلسطيني؛ مثل القدس والعودة ووقف الزحف الاستيطاني في الأراضي المحتلة. وأوضحوا أن إنهاء الانقسام يتطلب تطبيق ما تم الاتفاق عليه سابقاً بين حركتي "فتح" و"حماس"، وتهيئة الأجواء الداخلية، من خلال وقف الاعتقال على خلفية الانتماء السياسي ووقف الحملات الإعلامية والمناكفات الفصائلية. من جهته، دعا رئيس تجمع الشخصيات المستقلة في الضفة الغربية، خليل عساف، إلى انعقاد الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية في مصر أو الجامعة العربية، مطالباً رئيس السلطة، محمود عباس، بالتوجه فوراً إلى قطاع غزة وإلقاء خطاب لإنهاء الانقسام.

فلسطين أون لاين، 2016/6/14

#### ٤٠. تقرير: الحصار على قطاع غزة رفع نسبة سوء الوضع الاقتصادي والاجتماعي

غزة: كشف تقرير أممي، أن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، رفع من سوء الوضع الاقتصادي والاجتماعي والكآبة النفسية الاجتماعية للكثير من سكان قطاع غزة. وأصدرت "الأونروا"، اليوم الثلاثاء تقريرها الدوري تحت عنوان "الوضع الطارئ في قطاع غزة - الإصدار رقم 147.

وحسب التقرير، وصل معدل البطالة في قطاع غزة إلى مستويات عالية جداً كنتيجة مباشرة من تكرر الصراعات والقيود المتعاقبة على حركة الأفراد والبضائع بفعل الحصار الذي يدخل في عامه العاشر حالياً، واليوم، يعتمد أكثر من 80% من السكان في قطاع غزة على المساعدات الإنسانية لتغطية الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء، والتعليم الأساسي والرعاية الصحية الأساسية أو حاجة الإيواء.

وتسعى "الأونروا" إلى التخفيف من هذه الظروف القاسية من خلال عدة تدخلات مرتبطة بإيجاد التوظيف، مثل برنامج خلق فرص العمل، ففي الأربعة أشهر الأولى من عام 2016، أوجدت الأونروا فرص عمل لـ 8387 مستفيداً عبر برنامج خلق فرص العمل حيث ضخ ذلك العدد 4.54 مليون دولار في اقتصاد غزة.

وفي عام 2015، أوجدت "الأونروا" فرص عمل لـ 32000 مستفيد عبر برنامج خلق فرص العمل وضخ ذلك ما مجموعه 27.1 مليون دولار في اقتصاد غزة، ويعتبر ذلك أكبر زيادة منذ إطلاق برنامج خلق فرص العمل في عام 2001 حيث وفر في ذلك العام 10913 فرصة عمل ضخمت ما مجموعه 7.9 مليون دولار في السوق المحلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/14

#### ٤١. سخنين لريفلين: لا أهلا ولا سهلا

ربيع سواعد، احمد دراوشة: في أعقاب الزيارة التي قام بها الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، إلى مدينة سخنين بهدف تناول الإفطار على مائدة رئيس بلدية سخنين، مازن غنايم، وبمشاركة رئيس لجنة المتابعة، محمد بركة، وعدد من رؤساء السلطات المحلية وشخصيات دينية، أثيرت ردود فعل معارضة لهذه الزيارة.

وقام عدد من الناشطين بالتظاهر أمام قاعة "الرويال"، التي استقبلت ريفلين، رافعين العلم الفلسطيني ولافتات غير مرحبة به في مدينة سخنين.

وذكر أحد المعارضين لزيارة رئيس الدولة الإسرائيلية، الناشط السياسي، علي زبيدات، قائلاً إنه "أمر مخزي جداً خصوصاً في ظل الظروف التي نعيشها كشعب فلسطيني، بدءاً من حصار غزة وحتى ما نعيشه الآن من أحداث في القدس المحتلة والخليل ومناطق أخرى، أن نستقبل في شهر رمضان الفضيل رئيس دولة معروف بمواقفه الصهيونية المتطرفة وانتماؤه لحزب الليكود، ناهيك، أيضاً، عن أن تاريخه غير مشرف".

وأضاف أن "الهدف من مشاركتنا في التظاهرة هو إيصال صوتنا غير الصوت الآخر المناق والمشارك بهذه الزيارة، حيث لمسنا تردد عدد من المشاركين بالدخول إلى القاعة، ومنهم رئيس لجنة المتابعة، محمد بركة، بعدما شاهدوا وقفنا المعارضة وبحضور وسائل الإعلام المختلفة".  
وأكمل حديثه قائلاً إننا "كنا نعتقد بأن المشاركين هم من الذين نعدهم محسوبين على المؤسسة الإسرائيلية، إلا أنه وللأسف الشديد كانت مشاركة من قبل أشخاص يحسبون أنفسهم وطنيين، وأيضاً ممن نراهم في المناسبات الوطنية كذرى يوم الأرض وهبة أكتوبر يطلقون الشعارات والخطابات ضد الدولة الإسرائيلية". ورفض رئيس لجنة المتابعة محمد بركة التعقيب على مشاركته واجتماعه برئيس الدولة، في حين حاول "عرب 48" الحصول على تعقيب رئيس بلدية سخنين، وسنقوم بنشره حال وصوله.

عرب 48، 2016/6/14

## ٤٢. مطالب باستعادة الوحدة الفلسطينية

غزة -رائد لافي: تظاهر فلسطينيون في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، للمطالبة باستعادة الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام الداخلي، الذي يدخل عامه العاشر على التوالي.  
وهتف المشاركون في التظاهرة، التي دعت إليها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، واستقرت في ميدان الجندي المجهول وسط مدينة غزة، بشعارات تدعو لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية والتوقف عن الحوارات الثنائية والتوجه نحو حوار وطني شامل، والالتفات للأوضاع المعيشية والإنسانية المتدهورة في القطاع الساحلي المحاصر.

الخليج، الشارقة، 2016/6/15

### ٤٣. استفحال العنصرية ضد العرب في "إسرائيل" والزبائن اليهود يعزفون عن العمال الفلسطينيين

الناصرة - أسعد تلحمي: أكدت تقارير صحافية إسرائيلية أمس استفحال العنصرية ضد العرب في إسرائيل في الأشهر الأخيرة في أعقاب عمليات الطعن وإطلاق النار في أنحاء إسرائيل، خصوصاً العملية الأخيرة في تل أبيب الأسبوع الماضي التي أوقعت أربعة قتلى.

ونقلت وسائل الإعلام عن أرباب عمل اعترفهم بأن زبائنهم اليهود باتوا يطلبون مباشرةً ألا يكون بين عمالهم عرب. وأضافت أن «الخوف يفعل مفعوله» على اليهود «على نحو يؤثر على لقمة عشرات آلاف العمال العرب، وعلى أماكن عمل يهودية تعتمد أساساً الأيدي العاملة العربية».

وطبقاً للتقارير، فإن ثمة ظاهرة تتسع وتتمثل في طلب زبائن يهود من أصحاب المحال التجارية والمطاعم والمقاهي والمقاولين وشركات تجارية بأن لا يكون عرب بين مقدمي الخدمات أو منفذي العمل المطلوب، سواء في أعمال الترميم في بيوت مأهولة، أو نقل أثاث إلى هذه البيوت أو حتى العمل في الجنائن.

ويقول رئيس الاتحاد القطري للتجار عزرا عطية، إن هذه الظاهرة ملموسة منذ أشهر، «لكنها اتسعت جداً في الأسابيع الأخيرة، وإن أصحاب محال ومقاولين اشتكوا من أنهم يواجهون صعوبة تشغيل عرب عندهم لرفض الزبائن التعامل معهم». وأضاف أن الزبون بات يسأل المقاول أو صاحب المصلحة أولاً عن هوية العامل الذي سيقوم بالعمل المطلوب، وأنه عندما يسمع أنه عربي يلغي الطلب بلا تردد. وزاد أن كلمتي «من دون عرب» تترددان على ألسن زبائن يهود «علناً وبلا اعتذار».

وأشارت التقارير إلى أن الظاهرة لا تقتصر على مجالي الترميم أو نقل أثاث، إنما أيضاً تطاول سيارات الأجرة، إذ يفيد مدير شركة تاكسيات كبرى أن السائقين العرب عنده باتوا بلا عمل، «إذ يرفض اليهود أن يقلّم سائق عربي أو يسفّر أطفالهم إلى المدرسة أو أي نشاط آخر».

الحياة، لندن، 2016/6/15

### ٤٤. غزة: ارتفاع الأسعار في رمضان ينغص على الفلسطينيين صومهم

غزة -فتحي صباح: ترتفع الأسعار، المرتفعة أصلاً، في شهر رمضان ارتفاعاً جنونياً يفاقم معاناة متوسطي الدخل، وتجعل حياة الفقراء جحيماً، وتنغص عليهم صومهم.

وفي ظل ضعف الرقابة، أو انعدامها، على الأسعار، فإن بعض التجار يستغلون حلول شهر الرحمة، كي يرفعوا الأسعار ويقسوا على المستهلكين، بخاصة الفئات الهشة والضعيفة من المعوزين والنساء الأرمال والعاطلين من العمل، وغيرهم.

وعشية رمضان في كل عام، تشتعل أسعار الخضروات والفواكه واللحوم، فتحرق معها الشواكل القليلة التي يجنيها الفقراء ومتوسطو الدخل، الذين يمثلون نحو أكثر من ثلثي سكان قطاع غزة البالغ عددهم مليوني فلسطيني.

ووصل سعر الكيلوغرام الواحد من الدجاج الحي، خلال الأيام الماضية، إلى 16 شيكلا (الدولار الواحد يعادل 3.8 شيكل)، فيما يصل سعر الكيلوغرام من معظم الفاكهة إلى 7 شواكل، وبعضها الآخر 10 أو 12 وأحيانا 15 شيكلا.

وخلافاً للأعوام السابقة، انبرى عدد من الناشطات والناشطين لتنظيم حملة على شبكات التواصل الاجتماعي، بخاصة «فايسبوك» الأكثر انتشاراً في فلسطين، لمقاطعة تناول الدجاج. ويعتقد كثير من الغزيين أن الحصار والانقسام الذي صادفت ذكره التاسعة أمس، ساهم كثيراً في رفع الأسعار.

وما يزيد الفلسطينيين حسرة وغضباً أنه لا يبدو في الأفق أن سنوات الانقسام ستنتهي قريباً، بل قد تطول كثيراً، في ظل مراوحة جلسات الحوار في مكانها وعدم تنفيذ اتفاقات المصالحة الكثيرة.

الحياة، لندن، 2016/6/15

#### ٤٥. تهديد بتدويل احتجاج "إسرائيل" جثامين فلسطينيين

هددت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء الفلسطينيين بالتوجه للمحافل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية للضغط على حكومة الاحتلال للإفراج الفوري عن جثامين ثمانية شهداء لا تزال تحتجزها وترفض تسليمها لذويهم.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد ظهر الثلاثاء بمدينة رام الله بمشاركة رئيس حركة المبادرة الفلسطينية مصطفى البرغوثي ووالد الشهيد بهاء عليان ومحام ومؤسسة الحق ورئيس الحملة الشعبية لاسترداد جثامين الشهداء.

وقال مصطفى البرغوثي إن الحملة الوطنية بصدد التوجه للمحافل الدولية والمحكمة الجنائية لمحاكمة إسرائيل وللضغط على حكومة الاحتلال لحل قضية احتجاج الجثامين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/14

#### ٤٦. تقرير حقوقي يفند مزاعم الاحتلال بتسهيل الحصار على قطاع غزة

غزة - "وفا": فنّد تقرير حقوقي، أمس، مزاعم سلطات الاحتلال بإدخال تسهيلات على الحصار المفروض على قطاع غزة. وأصدر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان تقريراً جديداً من السلسلة

الشهرية "حالة معابر قطاع غزة" يتناول آخر التطورات التي طرأت على معابر قطاع غزة خلال أيار/ مايو الماضي.

وأكد أن الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة ما زال قائما ويزداد حدة، بعكس ما تروج له السلطات المحتلة حول إدخال تسهيلات على الحصار المستمر للعام التاسع على التوالي، مشيرا إلى أن كميات الواردات، خاصة المواد الأساسية، لا تزال لا تلبى احتياجات سكان القطاع، فيما يستمر حظر الصادرات بشكل شبه كلي.

ورصد التقرير تراجع عدد الأشخاص "من الفئات المحدودة" المسموح لها بمغادرة القطاع عبر معبر بيت حانون "إيريز" شمال القطاع، وسمح خلال أيار الماضي بتوريد 14,464 شاحنة معظمها مواد غذائية وبلغت استهلاكية، وبمعدل 466 شاحنة يوميا، ورغم ارتفاع عدد الشاحنات عن شهر نيسان/ أبريل، غير أنها لا تزال كميات محدودة ولا تسد احتياجات القطاع الأساسية.

وأضاف: توقفت مشاريع إعادة الإعمار التي ينفذها القطاع الخاص الفلسطيني، وبلغت كمية مواد البناء التي سمح بدخولها خلال أيار/ مايو، والتي يتم توريدها وفق آلية رقابية صارمة محدودة جدا، 37520 طنا من مادة الإسمنت، و5,040 طنا من مادة حديد البناء، و227,600 طن من الحصمة، ولا تتجاوز هذه الكميات 2.5%، و1%، و7.5% (على التوالي) من الاحتياجات الهائلة من مواد البناء التي يحتاجها القطاع لإعادة الإعمار.

وأوضح أنه على صعيد الصادرات، واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر شبه كلي على صادرات القطاع إلى أسواق الضفة، وإسرائيل والعالم، وفي استثناء محدود سمحت بتصدير حمولة 193 شاحنة فقط لأسواق الضفة، 133 شاحنة منها محملة بسلع زراعية، و3 شاحنات محملة بالسّمك، و4 شاحنات أثاث، و3 شاحنات ملابس، و3 شاحنات خردة، وشاحنة قرطاسية.

وعلى صعيد حركة الأفراد، ووفقا للتقرير، فقد استمرت القيود المشددة على حركة وتنقل الأفراد، وفي نطاق ضيق سمحت سلطات الاحتلال بمرور 1,553 مريضا يرافقهم 1,403 أشخاص من ذويهم، و8,211 تاجرا، 1,431 شخصا من أصحاب الحاجات الشخصية، 761 من الموظفين في المنظمات الدولية، و207 من المسافرين عبر جسر اللنبي.

وأشار التقرير إلى أن معبر رفح الحدودي، منفذ سكان قطاع غزة الوحيد إلى الخارج، أغلق طيلة شهر أيار/ مايو إغلاقا تاما 31 يوما، وكشف هذا الوضع مجددا عن حقيقة الظروف التي يعيشها سكان القطاع، في ظل سياسة العقاب الجماعي، والحصار الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية المحتلة على كافة المعابر المحيطة، خاصة إغلاق معبر بيت حانون "إيريز"، الذي تسيطر عليه إسرائيل.

ودعا التقرير في توصياته المجتمع الدولي، خاصة الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة للعام 1949، إلى التدخل الفوري والعاجل، لإجبار السلطات الإسرائيلية على فتح كافة المعابر الحدودية بشكل عاجل وفوري لوقف التدهور الخطير في الأوضاع الإنسانية للسكان المدنيين في غزة.

الأيام، رام الله، 2016/6/15

#### ٤٧. الاحتلال يهدم بئر مياه وحظيرة أغنام جنوب الخليل

الخليل -يوسف فقيه، ولاء عيد: هدمت آليات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الثلاثاء، بئر مياه وحظيرة أغنام في مدينة يطا جنوبي الخليل (جنوب القدس المحتلة)، بحجة البناء بدون ترخيص. وأفاد منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان في يطا، راتب الجبور، أن قوات الاحتلال هدمت بئر مياه يعود للمواطن عودة أبو الزيت في منطقته الكرمل، وحظيرة أغنام يملكها المواطن محمود خليل نعمان.

وقال الجبور في حديث لـ "قدس برس"، أن الاحتلال أخطر المواطن محمد سلامه ربيعي، بهدم بئر للمياه بمنطقة الرفاعية شرقي يطا.

ومنعت سلطات الاحتلال اليوم، عشرات العمال الفلسطينيين من يطا، ممن يحملون تصاريح للعمل داخل الأراضي المحتلة من الوصول لأماكن عملهم، وأجبرتهم على العودة لمنازلهم. واعتبر الجبور أن جيش الاحتلال يواصل سياسة العقاب الجماعي ضد سكان يطا، رغم رفعه الحصار عن البلدة، وإزالة الحواجز عن مداخلها.

قدس برس، 2016/6/14

#### ٤٨. الأهرامات الإسرائيلية وأبو الهول العبري يهددان السياحة المصرية

سيد رضوان: أثارت الصور التي نشرتها صحف عبرية وتوضح بدء دولة الاحتلال الإسرائيلي في بناء نماذج لتمثال "أبو الهول" وأهرامات الجيزة في صحراء النقب لجذب السياح إليها، الجدل بين المصريين والمهتمين بقطاع السياحة، فيما وصف خبير آثار دولي، هذه الخطوة بأنها تعد انتهاك صارخ لملكية مصر في الآثار الفرعونية.

وجاء الإعلان عن هذه النماذج، في إطار فعاليات "مهرجان الصحراء"، الذي ستقيمته لمدة 5 أيام، وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، إن المهرجان الضخم يتوقع له جذب العديد من

السائحين ومواجهة الركود السياحي بتلك المنطقة، مشيرة إلى أنه تم اختيار مكان المهرجان بعيداً عن تل أبيب، من أجل الاستمتاع واللعب في الطبيعة الصحراوية بعيداً عن صخب المدينة.

موقع رصد، القاهرة، 2016/6/15

#### ٤٩. فيصل الفايز: حل القضية الفلسطينية كفيل بالقضاء على الإرهاب والتطرف

عمان - الدستور: التقى رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، أمس في مكتبه بدار مجلس الأعيان، السفارة القبرصية المعتمدة لدى الأردن نفسيكاً كروستي.

واستعرض الطرفان الأوضاع الراهنة في المنطقة وخاصة الأزمة السورية والقضية الفلسطينية. وعرض الفايز الموقف السياسي الأردني لمجمل الأوضاع في المنطقة، وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والأزمة السورية، وقال إن الأردن يؤكد على ضرورة تبني الحلول السياسية اللازمة السورية، كما أن الملك عبدالله الثاني يؤكد دوماً، بان الحل العادل للقضية الفلسطينية، الذي يمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الفلسطيني، إنما هو مفتاح الحل لكافة الصراعات والنزاعات في منطقة الشرق الأوسط، وهو الكفيل بالقضاء على قوى الإرهاب والتطرف التي بات خطرها يهدد السلم الدولي.

الدستور، عمان، 2016/6/15

#### ٥٠. الأردن يقلص دور "المتابعة والتفتيش" لأبناء الضفة الغربية والدوافع "استثمارية"

عمان - بسام البدارين: لطالما كان مطلب المتضررين وممثلي المكون السياسي الفلسطيني في البرلمان الأردني إلغاء دائرة المتابعة والتفتيش . التي اكتسبت سمعتها السلبية من التحكم الأمني في قراراتها بخصوص سحب الجنسية وتغيير القيود والعبث بألوان البطاقات ووضع قوائم تحت السحب للجنسية والحقوق القانونية. وليس تقليص دورها فقط بسبب دورها الحيوي في الإجراءات المضادة ليس للعدالة الدستورية فقط ولكن أيضاً في مجال تقليص الاستثمار والانعكاسات الخطرة لدورها وإجراءاتها على الاستثمار في قطاعات محددة من بينها الطب والإسكان والسوق المالي والتحويلات المالية.

ولم يصف الإجراء البيروقراطي الأردني الجديد المعلن والمثير للجدل بخصوص حملة بطاقات الجسور من مواطني الأردن في الضفة الغربية أي جديد في الواقع "السياسي والسيادي".

بكل الأحوال واستناداً إلى التصريح الأخير لمدير إدارة الأحوال المدنية مروان قطيشات، فكل أردني يحمل رقماً وطنياً "أي جنسية" وبطاقة جسور صفراء "أي حق الإقامة في الضفة الغربية" بإمكانه

الآن تجديد وثائقه القانونية عبر إدارة الجوازات والأحوال المدنية فقط و"بدون مراجعة أي إدارة أخرى" وبصورة تلقائية.

اللافت أن النقاش السياسي يبتعد عن المسار المقصود وهو يحاول التعليق على الخطوات البيروقراطية الجديدة ومنحها إطاراً سياسياً له علاقة بالقضية الفلسطينية، علماً أن الأمر لا يتجاوز كونه تعاملاً جزئياً مع مشكلة إدارية تسبب الكثير من المشكلات.

دوافع الجزئية المستجدة وفقاً لمقربين من الرئيس الملقى منطلقاً من التزام الحكومة بالنص الواضح في خطاب التكليف الملكي المتعلق حصراً بإزالة كل أسباب ومعيقات الاستثمار لأن جدل سحب الجنسيات والتلاعب ببطاقات الجسور كان دوماً يؤدي الاستثمار في الأردن وبطرق وآليات عدة. بالتالي قد لا تكون الدوافع سياسية محضة بقدر ما تتعلق بالواقع المالي والاقتصادي للدولة التي لم تعد تستطيع الاستمرار في تبرير سياسات الانقلاب البيروقراطي على حقوق المواطنين الدستورية خصوصاً أبناء الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2016/6/15

#### ٥١. السعودية: حان الوقت لمحاسبة "إسرائيل" عن جرائم الحرب البشعة ضد الشعب الفلسطيني

جنيف - الحياة: أكدت السعودية أن "الوقت حان لمحاسبة دولة الاحتلال إسرائيل عن جرائم الحرب البشعة ضد الشعب الفلسطيني"، مجددة دعوتها إلى "ضرورة تفعيل قرارات الشرعية الدولية لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في تحقيق حريته واستقلاله، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وأكد مندوب الرياض لدى الأمم المتحدة السفير فيصل بن طراد، خلال أعمال الدورة الـ32 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف مساء أول من أمس على مطالبة المملكة للمجتمع الدولي باتخاذ إجراءات لوقف أطول انتهاك لحقوق الإنسان سجله التاريخ المعاصر، وهو معاناة الشعب الفلسطيني التي طالت لأكثر من 60 عاماً جراء الممارسات الإسرائيلية العنصرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، من قتل ممنهج وتعذيب وحصار للشعب الفلسطيني وتدمير لممتلكاتهم، وتهويد القدس وفقاً لما يعرف بـ"خطة القدس 2020".

الحياة، لندن، 2016/6/15

## ٥٢. "يديعوت أحرونوت": الاتفاق التركي - الإسرائيلي يتضمن استمرار حصار غزة وبناء محطة كهرباء

الناصر - الحياة: ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية أمس، أن صيغة الاتفاق المتبلور بين إسرائيل وتركيا تشمل موافقة تل أبيب على إنشاء أنقرة محطة توليد كهرباء جديدة بقطاع غزة. ووفقاً لما أورده الصحيفة، فالتفاهات تم تحقيقها بعد تراجع الطرفين عن مطالب مسبقة، حيث تم التوصل الى حل وسط يقضي بتراجع إسرائيل عن مطلبها بطرد "حماس" من تركيا، والاكتفاء بالمطالبة بمنعهم من توجيه عمليات، في حين رفضت إسرائيل مطلب الأتراك القاضي برفع الحصار كاملاً عن القطاع، وتم التوصل لحل وسط يسمح لتركيا بإقامة محطة توليد كهرباء بالقطاع، وكذلك استمرارها بإرسال البضائع إلى هناك. وتوقعت الصحيفة عقد لقاء قريب بين طاقمي التفاوض لاستكمال التفاهات قبل الإعلان الرسمي عن العودة لتطبيع العلاقات الكاملة والتي تشمل إعادة السفراء.

الحياة، لندن، 2016/6/15

## ٥٣. "الجامعة العربية" ترفض دعوة نتنياهو لتعديل مبادرة السلام العربية

القاهرة - وكالات: أعلنت الجامعة العربية رفضها لما ورد في تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حول اشتراطه تعديل مبادرة السلام العربية لقبول الاحتلال بها. وقال الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي: "إن هذا كلام مرفوض تماماً؛ لأن مبادرة السلام العربية لها فلسفة معينة، ولها ترتيب معين، وصدر بها قرارات من 14 قمة عربية حتى الآن". وجدد العربي في تصريحاته التمسك بالمبادرة العربية للسلام كما طرحت في قمة بيروت عام 2002، وكما أقرتها القمم العربية المتتالية، وليس قلبها رأساً على عقب كما يردد البعض أحياناً.

الخليج، الشارقة، 2016/6/15

## ٥٤. بن حلي: انتخاب "إسرائيل" رئيساً للجنة القانونية بالأمم المتحدة يعكس ازدواجية المعايير

القاهرة - وكالات: أكد أحمد بن حلي، نائب الأمين العام للجامعة العربية، أن انتخاب "إسرائيل" رئيساً للجنة القانونية بالأمم المتحدة، يعكس ازدواجية المعايير، التي تحكم عمل المنظمة الدولية، فضلاً على الخلل في أدائها وأداء الشرعية الدولية، ما سمح بالوصول إلى هذه النتائج غير الموضوعية وغير المنطقية.

وعبر ابن حلي، في تصريح لـ"الخليج"، عن استيائه من ترؤس "إسرائيل" هذه اللجنة المسؤولة عن تكييف القانون الدولي واتفاقيات جنيف والدول الخاضعة للاحتلال، خاصة أن "إسرائيل" معروف

عنها عدم احترام القانون الدولي، وهي في حالة خرق مستمر ودائم له، فيما يتعلق بكل قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية، وقال، إن هذا التطور يثير الدهشة والاستغراب. وأوضح ابن حلي، أن المجموعة العربية في الأمم المتحدة استطاعت، خلال الأيام القليلة الماضية إنشاء الدول الأعضاء في مجموعة دول غرب أوروبا ودول أخرى عن انتخاب "إسرائيل"، لرئاسة اللجنة القانونية. وقال: إن المعركة الدبلوماسية في المنظمة الدولية ستظل قائمة.

الخليج، الشارقة، 2016/6/15

### ٥٥. بغداد ستقاضي "إسرائيل" لقصفها مفاعل تموز النووي عام 1981

بغداد -مصطفى العبيدي: أعلن عضو هيئة رئاسة البرلمان العراقي همام حمودي، عزم العراق على "مقاضاة إسرائيل والزامها بتعويضات مالية جراء قصفها "مفاعل تموز" عام 1981". ودعا الأمم المتحدة إلى تفعيل قرار مجلس الأمن الخاص بذلك.

وقال بيان حمودي - وهو النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراق - أمس الثلاثاء، إن الحكومة العراقية "دعت وزارة الخارجية ولجنة العلاقات الخارجية النيابية إلى تفعيل الموضوع دولياً وإيلائه اهتماماً خاصاً، تزامناً مع الذكرى الـ35 للاعتداء الإسرائيلي على المفاعل النووي". أيضاً دعا حمودي الأمم المتحدة إلى "تفعيل قرار مجلس الأمن رقم 487 لسنة 1981، لا سيما ما يحويه من اعتراف واضح وصريح من قبل إسرائيل - إثر احتفائها بذكرى العدوان - معطياً لنا الحق بطلب تعويضات عن هجومها العسكري على المفاعل النووي، خاصة أن هذه المفاعل يخص عملية التنمية والتطوير في البلد".

القدس العربي، لندن، 2016/6/15

### ٥٦. مصادر لـ "القدس الفلسطينية": "إسرائيل" ترفض السماح لـ "العربي" بزيارة رام الله

رام الله: قالت مصادر سياسية فلسطينية إن زيارة أمين عام جامعة الدول العربية د. نبيل العربي إلى رام الله ألغيت بعد أن رفضت إسرائيل دخوله إلى الأراضي الفلسطينية بسبب مواقفه ضدها. وحسب تلك المصادر فإن العربي كان من أشد معارضي تولي إسرائيل رئاسة لجنة مكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة وأنه دعا أعضاء الدول الأوروبية التي أيدت الترشيح إلى مكتبه في جامعة الدول وسلمهم رسائل احتجاج شديدة اللهجة وهو امر دفع إسرائيل إلى رفض دخوله للأراضي الفلسطينية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/14

## ٥٧. الاتحاد الأوروبي يفتتح محطة لتحلية مياه البحر في غزة

غزة - الأناضول: افتتح مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون السياسية مع دول الجوار "يوهانس هان"، صباح يوم الثلاثاء، محطة لتحلية مياه البحر، وسط قطاع غزة.

وقال "هان"، في كلمة له خلال حفل افتتاح المحطة، في مخيم دير البلح، وسط القطاع: "تفتتح اليوم المرحلة الأولى لمحطة تحلية مياه البحر، التي ستخدم سكان وسط وجنوبي غزة".

وأضاف، المسؤول الأوروبي الذي وصل القطاع، يوم الثلاثاء، في زيارة تستمر عدة ساعات، أن المرحلة الأولى من محطة التحلية، توفر 6 آلاف متر مكعب من مياه البحر المحلاة يوميا".

وأشار، أن الاتحاد الأوروبي، مول بناء المرحلة الأولى من المحطة، التي سيستفيد منها 75 ألف فلسطيني، بقيمة 10 ملايين يورو.

وأعلن، أن أوروبا ستمول إنشاء المرحلة الثانية من محطة التحلية بنفس القيمة، في منتصف يونيو/حزيران المقبل، كجزء من التزاماتها لزيادة قدرات إنتاج المحطة من المياه.

وأضاف: "أن الموارد المائية والطبيعية في قطاع غزة تضررت بشكل كبير بعد سنوات مستمرة من النزاع، ونتيجة لذلك تعتبر 95% من المياه في غزة، غير صالحة للاستخدام البشري".

من جانبها، قالت جون كونوجي، ممثلة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) لدى دولة فلسطين خلال الحفل: "إن المرحلة الأولى من هذا المشروع تمثل رمزا للأمل والتعبير الإيجابي في غزة".

وأضافت: "هذا المشروع سيزيد من إمكانية الوصول إلى مياه صالحة للاستخدام وهو ضروري للحياة والرفاهية".

رأي اليوم، لندن، 2016/6/14

## ٥٨. واشنطن بوست: مؤتمر باريس بداية الضغط الدولي على "إسرائيل"

الناصرة - زهير أندراوس: أورد موقع (تايمز أوف إسرائيل) ما نشرته صحيفة (واشنطن بوست) في مقالة لهيئة التحرير، حيث قالت إن مبادرة السلام الفرنسية تشكل تهديداً دبلوماسياً حقيقياً على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وبحسب المقالة التي نُشرت على الموقع الإلكتروني للصحيفة، فإن قمة السلام التي عُقدت في باريس من دون مشاركة فلسطينية أو إسرائيلية تشكل بداية لجهود متعددة الأطراف لصياغة خطة لإقامة دولة فلسطينية من قبل القوى الغربية، بما في ذلك الولايات المتحدة. وجاء في المقالة أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يدرس كما ورد إمكانية دعم قرار لمجلس الأمن الدولي في وقت لاحق

هذا العام يوضح الشروط لحل الدولتين، وهي خطوة تقاومها إسرائيل منذ فترة طويلة خشية أن تكون نتائجها غير مقبولة بالنسبة إليها.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/14

### ٥٩. وزير الخارجية الإيرلندي: إيرلندا ستواصل دعمها لفلسطين في كافة المجالات

رام الله: التقى وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في مقر الوزارة في رام الله نظيره الإيرلندي كارلز فلاناجان والوفد المرافق له.

وأكد الوزير فلاناجان على أن إيرلندا ستبقى على مواقفها الداعمة للحقوق الفلسطينية المتمثلة بإقامة الدولة وتقرير المصير، وأن مواقفها في الأمم المتحدة ستبقى إلى جانب الحق الفلسطيني وأنها ستكون وضمن دورها الفاعل في الاتحاد الأوروبي إلى جانب فلسطين، آملة أن تكون هذه الدولة بعد قيامها دولة ديمقراطية وواحة يحتذى بها في المنطقة والعالم لما يتوفر لدى الشعب الفلسطيني من طاقات علمية ومهنية منتشرة في جميع أنحاء العالم.

وبين أن إيرلندا ستدعم الحل السلمي القائم على أساس المفاوضات، وأن الوضع يجب أن لا يبقى على ما هو عليه، وأن من حق الشعب الفلسطيني أن يعيش في دولته وعلى أرضه أسوة بباقي شعوب العالم. وأضاف أن إيرلندا ستبقى تواصل دعمها لفلسطين في كافة المجالات.

القدس العربي، لندن، 2016/6/15

### ٦٠. دبلوماسي بـ"حلف الأطلسي": جهود إسرائيل للمصالحة مع تركيا ستعزز تعاونها مع الحلف

القدس - دينا عادل: قال دبلوماسي في حلف شمال الأطلسي يوم الثلاثاء إن جهود إسرائيل للمصالحة مع تركيا العضو في الحلف ستسهم في تقديم معلومات مخابرات إسرائيلية إلى جانب أشكال أخرى من التعاون الأمني مع الحلف.

وقال الدبلوماسي لرويترز شريطة عدم نشر اسمه "هناك مجموعة من المجالات التي كان يمكننا القيام بالمزيد فيها (لكن) التعاون تعثر. بكل صراحة عرقلت تركيا الكثير من الأنشطة بين إسرائيل وحلف شمال الأطلسي". وأضاف "الآن يبدو أن هناك ضوء في نهاية النفق".

وقال الدبلوماسي أن إسرائيل ربما تعاونت في السابق في مثل هذه المجالات مع دول حلف شمال الأطلسي بشكل ثنائي مثلما فعلت مع الولايات المتحدة عندما أعطتها معلومات عن المتطوعين في تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة لكن شراكتها الأوثق مع الحلف ستسهل العملية لتشمل كل دول الحلف وعددها 28.

وأضاف "يعني ذلك أنه سيكون من السهل مشاركة (المساهمات الإسرائيلية) عبر هيكل قيادة حلف شمال الأطلسي إذا توصلنا لهذا الإطار". ولفت الدبلوماسي إلى أن هذا الإطار يتطلب انتهاء إسرائيل وتركيا من إكمال اتفاق المصالحة بينهما.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/6/14

## ٦١. عملية تل أبيب.. إعادة تأسيس للوعي الفلسطيني المقاوم

ساري عرابي

عملية تل أبيب الرمضانية، التي وقعت في قلب مدينة تل أبيب وبالقرب من مجمع وزارة الحرب الإسرائيلية، وأدت إلى مقتل أربعة إسرائيليين بينهم ضابط في إحدى وحدات النخبة المقاتلة، تدرج في قلب الحالة الكفاحية الفريدة التي يخوضها الفلسطينيون منذ الأول من أكتوبر/تشرين أول من العام الماضي.

هذه العملية هي الأقوى حتى الآن منذ انطلاق ما سماه الفلسطينيون المنحازون لخيار المقاومة بـ "انتفاضة القدس"، وهو ما يجعلها قادرة على المساهمة في تجديد الوعي الفلسطيني المقاوم، ولا سيما حين النظر إليها من جهة ظرفها وتوقيتها وحين أخذها ضمن تحولات "انتفاضة القدس"، بالإضافة إلى عامل القوة في العملية نفسها.

### ليست هبة عابرة

بداية ومنذ انطلاق "انتفاضة القدس"، بعملياتها الفردية ذات الكثافة العالية في شهورها الثلاثة الأولى، وبما واكبها من محاولات منظمة لاستنهاض الجماهير والدفع بالموجة الانتفاضية نحو حالة شعبية كبرى على منوال ما عرفه الفلسطينيون في إرثهم الكفاحي داخل الأرض المحتلة؛ أدرك المهتمون الملتحمون بالنشاط النضالي اليومي للفلسطينيين، أن هذه الحالة لن تكون هبة عابرة، ولا قفزة في الفراغ، وإن كانت لا تملك الشروط الموضوعية الكافية للتحويل أو التطور إلى أي من النموذجين الانتفاضيين الكبيرين الذين عرفهما الفلسطينيون، أي الانتفاضة الأولى والانتفاضة الثانية.

إن إدراك الشروط الموضوعية للحالة الكفاحية الجارية منذ أكثر من ثمانية شهور، وما يميزها عن ما خبره الفلسطينيون في تجاربهم الماضية، ضروري لنفي التصورات المتعارضة التي تنتاب المتابعين عادة لنضال الشعب الفلسطيني، فمن جهة ينبغي ألا يُحمل الكفاح الجاري فوق طاقته إلى درجة افتراض قدرته على تحرير الضفة الغربية، وما كان ينبغي الاندفاع بالحماسة التي تولد عنها مثل

هذا الافتراض مع أوج هذا الكفاح في شهوره الأولى، إذ كانت كل الشروط الموضوعية تعاند تصورا كهذا.

ومن جهة أخرى فإن هذا الإدراك ينفي التصورات الرومانسية المؤدية إلى تعطيل الكفاح، كافتراض القدرة على استنساخ نموذج الانتفاضة الأولى، وهي قدرة محالة ما دامت الشروط المانعة ما تزال قائمة، وهذه التصورات بافتراضاتها المفنقرة إلى إدراك الظروف والشروط والسماوات الخاصة بالمرحلة وما يمكن أن ينبثق عنها من أشكال نضالية، سوف تؤدي حتما إلى رفض كل شكل نضالي متجاوز لتلك التصورات الرومانسية، وهو الأمر الذي يعني أن يتخلى الشعب الفلسطيني عن نضاله ما دام هذا النموذج المتخيل غير متحقق في الواقع!

### مراكمة وتكثيف

بين هذين الحدين، أي بين حد المبالغة في تصوير الكفاح الجاري وتحميله فوق طاقته، وحد رفض الأشكال النضالية العنيفة المنبثقة عنه، تأتي الطبيعة الخاصة للكفاح الجاري، فهي لم تكن مجرد هبة أو قفزة في الفراغ لأنها أولا امتداد للهبّة التي بدأت منذ يوليو/تموز في العام 2014 بعد حرق الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير، وأسر المستوطنين الثلاثة في مدينة الخليل، وبالتزامن مع العدوان على قطاع غزة في العام نفسه، وهو العدوان الذي ووجه بمقاومة بأسلة تميزت بأداء رفيع، وكشفت عن صلابة المقاتل الفلسطيني وإعداده الدؤوب، فانعكس ذلك على فلسطينيي الضفة الغربية الذين استصحبوا أثر هذه المعركة في عدد من الأحداث كان أهمها انتفاضة القدس.

وإذا أضيف إلى هذه المراكمة النضالية المستمرة منذ سنتين، الكثافة العالية في العمليات الفردية في الشهور الأولى من عمر هذه الانتفاضة، يمكننا القول إننا كنا وما زلنا أمام حالة أكبر من أن تكون مجرد طفرة.

تلك الكثافة ما كان لها أن تستمر، بسبب الطبيعة الفردية للظاهرة، ولكن هذه الطبيعة غير القابلة للقياس، حين النظر إلى سمتيها الأهم، المراكمة النضالية المستمرة ثم الكثافة في الشهور الأولى، تعطي إمكانية للتنبؤ بإمكان الاستمرار ضمن وتيرة منخفضة، قادرة على خلق المفاجآت المتباعدة، وقابلة للتصاعد أو الانتشار الواسع في أي لحظة، بحسب التحولات التي يمكن أن تطرأ على الشروط الموضوعية سياسيا واجتماعيا، ومن ثم وبعد بضعة شهور على انفجار انتفاضة القدس، ومع عملية رمضان بدأت الظاهرة بأخذ شكل جديد، تمثل في نمط معين عرفه الفلسطينيون في حقبة معينة، وإن كان لكل حقبة سماتها المختلفة.

تهيمن النماذج الكفاحية الكبرى التي تستقطب الآلاف من الجماهير، وتتحول إلى حدث مفتوح يحتل مكانة متعظمة إقليمياً ودولياً على الذاكرة الجماعية للفلسطينيين، كثورة العام 1936، والثورة الفلسطينية المعاصرة، والانتفاضتين الأولى والثانية، والحروب الأخيرة على قطاع غزة.

ولكن التاريخ الكفاحي للفلسطينيين لم يقتصر على هذه النماذج الكبرى، وتكيف بما يستجيب لطبيعة كل مرحلة، ويحافظ على ديمومة النضال بما يحافظ على تجدد الوعي الفلسطيني بالصراع، ويواجه المحاولات الاستعمارية الساعية إلى إعادة هندسته بما يلائم مصالحها، أو مصالح القوى المرتبطة بالاستعمار، ويزاحم القوى الاستعمارية وحلفاءها على ملء الزمن الفلسطيني، فيسعى لملئه بالكفاح الذي يدافع الفعل الاستعماري ومقولاته وأجندته التطويقية، وهو فعل مهم في لحظته، حتى لا يكون الزمن الفلسطيني خالياً إلا من الفعل الاستعماري، وحتى تبقى الجماهير في موقع الصراع مع العدو. في الفترة الواقعة منذ أواخر الانتفاضة الأولى، ومع توقيع اتفاق أوسلو، وحتى العام 1998، كانت العمليات العسكرية المتفرقة هي النمط النضالي السائد، والذي أسس على مستوى الإلهام، وعلى المستوى الفعلي، للذاكرة الكفاحية الكبرى القريبة، فالبنية العسكرية لكبرى فصائل المقاومة في قطاع غزة، بدأت في تلك الفترة، بمجموعات قليلة ومتفرقة، وفقيرة السلاح والتدريب، ولكنها كانت بالغة الدور في الحفاظ على الروح المعنوية، وفي التمهيد لبناء عسكري مقاوم عاد وتشكل مع الانتفاضة الثانية مستفيداً من إرث تلك المرحلة.

وقد استمر ذلك البناء العسكري في قطاع غزة، وتفكك في الضفة الغربية من بعد اجتياح الضفة في عملية "السور الواقية"، وهو الأمر الذي تعزز من بعد الانقسام الفلسطيني، ويمكن لتصور حالة الإلهام التي تفتحت في تلك المرحلة، ولاسيما في الضفة الغربية، استحضار واحد من أبرز رموزها كالشهيد يحيى عياش.

## بين مرحلتين

العمليات المسلحة المتفرقة التي تخللت انتفاضة القدس هذه تُذكر بتلك المرحلة التي استمرت مع نهايات الانتفاضة الأولى وإلى ما قبل الانتفاضة الثانية بسنتين، مع فوارق هامة أبرزها تقارب الظروف الموضوعية، في تلك المرحلة، ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وتشابك العمل المقاوم بين المنطقتين.

فقد تنقل قادة الجناح العسكري لحماس في تلك الفترة بين المنطقتين، كعماد عقل ومحمد الضيف ويحيى عياش، وكانت فصائل المقاومة، وفي طليعتها حركة حماس والجهاد الإسلامي، هي المنظمة لتلك العمليات، بينما تختلف الظروف الموضوعية اليوم بين المنطقتين، إلى درجة كادت فيها الضفة

الغربية كساحة مقاومة شرسة أن تغادر الذاكرة القريبة مع هيمنة مشاهد الحروب الأخيرة في القطاع، ومع الانطباعات التي عكستها سياسات السلطة في الضفة، ولذا كان من أهم إضافات هذه الانتفاضة عودة الضفة كساحة مقاومة رئيسية من حيث الفعل المستمر والمفتوح، إلى جانب ساحة المقاومة الراسخة في قطاع غزة.

وتختلف هذه المرحلة أيضا، بأن الفعل المقاوم المتفرق يقوم هذه المرة على المبادرات الفردية، بما يعكس الظروف القاهرة التي يعاني منها العمل المركزي، وهو ما تكشف عنه عمليات الاعتقال التي تقوم بها قوات الاحتلال، والتي تدل من الجهة المقابلة على المحاولات الحثيثة لبعض تلك الفصائل لاستئناف نشاطها المسلح.

كما أن كثافة العمل المقاوم الفردي الآن بطابعه المسلح هي أقل عددا وأضعف أثرا مما كان عليه الحال في تلك المرحلة التي نجري المقارنة معها، ولكن التشابه حاصل من جهة تحول الموجة الانتفاضية الحالية إلى عمليات مسلحة متفرقة تذكر بتلك المرحلة التي شكلت مهادا للوعي المقاوم الراسخ في القطاع، والذي يقوم بتجديد نفسه الآن في الضفة الغربية.

أن يقوم شابان فلسطينيان من جنوب الضفة الغربية، بتصنيع سلاحيهما يدويا، وتجاوز كل العقبات الأمنية، والوصول إلى موقع العملية المعقد، وتنفيذ عمليتهما بكل هدوء وارتياح، فإن هذا يعني - وحين وضع هذه العملية إلى جانب كل النشاط المقاوم المستمر منذ ثمانية شهور - أننا أمام تحول قد ينطبع بالعمليات المتفرقة، بما يُذكر بالمرحلة التي توسطت ما بين الانتفاضتين الأولى والثانية، وهو نمط مهم يتكيف مع الظروف الخاصة التي أهمها وجود سلطة فلسطينية مناوئة للعمل المقاوم.

وإذا تذكرنا الدور التأسيسي لتلك المرحلة الماضية، فإن هذه المرحلة إن استمرت بهذا النمط من شأنها أن تؤسس لمرحلة تالية، أو على الأقل أن تستمر بنفس النمط الذي يقوم بدوره في الصراع على حيز الزمن وفي معركة الوعي، بيد أنه لا يمكن الاتكال على عناصر الظاهرة الذاتية، إذ لا بد من تطوير الإسناد الإعلامي، واستعادة الدور المركزي للعمل المقاوم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/14

## ٦٢. اعترافات نتناهو

فهمي هويدي

نفى نتناهو أنه وافق على التفاوض مع السلطة الفلسطينية استنادا إلى مبادرة السلام العربية. وقال إن الإيجابية الوحيدة للمبادرة تكمن في استعداد الدول العربية لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل، ولكي يقطع الشك باليقين أضاف أنه إذا تمسكت الدول العربية بمبدأ التعامل مع المبادرة ككل بمعنى

أخذها كاملة أو تركها، فإن خياره في هذه الحالة محسوم، ويتمثل في ترك المبادرة بما فيها. لأن شرطه الأساسي أن يتم "تحديثها" بما يتناسب مع مصالح إسرائيل.

هذا الكلام يكذب وينسف الشائعة الخبيثة التي أطلقت في الفضاء العربي أخيراً وادعت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي وافق على المبادرة. وقد نقلته صحيفة "هآرتس" على لسانه، مشيرة إلى أنه أعلنه صراحة خلال مؤتمر لحزب الليكود يوم الاثنين الماضي 6/13.

شاعت المقادير أن ينشر الناشط والكاتب الإسرائيلي يوري إفنيري مقالة مهمة فضح فيها ننتياهو واتهمه بالكذب قبل 24 ساعة فقط من حديثه إلى مؤتمر الليكود. نشر إفنيري مقالته على موقعه وتناقلتها عنه العديد من المواقع والصحف، وقد لفت نظرنا إليها الباحث حسام بهجت الذي قام بترجمتها ونشرها على موقع "مدى مصر" تحت العنوان التالي: لماذا رحب ننتياهو بالأفكار المصرية ورفض المبادرة الفرنسية؟. في الإجابة عن السؤال ذكر إفنيري أن موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي هو مجرد خدعة. فالرجل يريد تخريب المبادرة الفرنسية التي استهدفت إحياء مفاوضات السلام والاعتراف بدولة فلسطين، أما الأفكار المصرية فقد استهدفت تحقيق السلام الإقليمي. وفي رأيه أن ننتياهو لا يريد حديثاً عن السلام مع الفلسطينيين ولكنه يتطلع إلى إقامة سلام مع الإقليم، أي تطبيع مع العالم العربي، يتجاهل القضية الفلسطينية ويقفز فوقها. وهي فكرة قد تبدو جيدة لكنها مجرد "كلام فارغ"، على حد تعبير إفنيري الذي أضاف أنه "لا يوجد زعيم عربي، من المغرب إلى العراق، يمكن أن يوقع اتفاقية سلام مع إسرائيل لا تتضمن انتهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية. وحتى إذا أراد فإن أغلبية شعبه لن تسمح له بذلك". وذهب إلى أن سيناريو السلام الإقليمي كبديل عن السلام مع الفلسطينيين له معنى واحد هو أنه لن يكون هناك أي سلام. (لاحظ أن ننتياهو في مؤتمر حزب الليكود صرح بأن الإيجابية الوحيدة لمبادرة السلام العربية تكمن في استعداد الدول العربية لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل).

وصف يوري إفنيري استخدام الأفكار المصرية كحجة لرفض المبادرة الفرنسية بأنه من قبيل "الوقاحة البحتة"، لأنها تستند إلى القناعة الخبيثة التي توهم المرء بأنه يستطيع أن يخدع كل العالم طول الوقت. وأشار في هذا الصدد إلى أن ننتياهو يريد إجراء بضعة تعديلات على مبادرة السلام التي أشهت في عام 2002. ونبه إلى أن المبادرة المذكورة تشترط انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة (بما في ذلك الجولان والقدس الشرقية) والاعتراف بدولة فلسطين مع الإقرار بحق اللاجئين في العودة، وعلق على ذلك قائلاً إن ننتياهو سيختار أن يموت ألف مرة قبل أن يقبل أيًا من هذه الشروط. وبناء على ذلك فإن "التحديث" الذي يريده رئيس الوزراء الإسرائيلي يراد به تفرغ المبادرة من مضمونها، بحيث لا يبقى منها سوى إقدام الدول العربية على التطبيع الكامل مع إسرائيل.

لا جديد فيما أعلنه نتتياهو أو ما قدمه يوري إيفيري، فالحديث عن الفخاخ المنصوبة في ثنايا إحياء المبادرة العربية متواتر في كتابات عربية عدة. وكنت أحد الذين وصفوا الملعب بأنه مؤامرة هدفها التمكين لإسرائيل وفتح أبواب العالم العربي لتمدها واختراقاتها، وهو في أخرى نرى ضعفه وتشتته. وفي هذه الحالة يتحقق الفوز الكاسح لإسرائيل ويكسر استسلام العالم العربي وانبطاحه، ويبقى للفلسطينيين أن يأكلوا الهواء.

رغم أن فضح اللعبة أو المؤامرة لا يضيف جديدا إلى ما نعرفه، فإن أهمية تصريحات نتتياهو وتحليلات يوري إيفيري أنها أكدت لنا ما نعرفه. وأيدت فكرة المؤامرة التي يشترك في نسج خيوطها أطراف عدة أوروبية وإسرائيلية وعربية. وهو ما يتعذر الإقدام عليه دون علم الولايات المتحدة ومباركتها بطبيعة الحال.

لابد من أن تدهشنا العودة إلى الحديث في بعض المحافل العربية والدولية عن إحياء المبادرة الميته. وهو أمر يصعب افتراض البراءة فيه، لأن عناصر الخدعة في المشهد لا تخطئها عين. والاعترافات التي أدلى بها نتتياهو أمام مؤتمر حزب الليكود لا تدع مجالا للالتباس ولا تحتمل أي اجتهاد أو تأويل. لذلك فإن شكوكنا واتهاماتنا بالضلوع في التآمر ينبغي ألا تكون مقصورة على الذين استخرجوا المبادرة من الملفات القديمة وجعلوها قناعا لتنفيذ مخططاتهم، لأن ذلك الشك والاتهام ينبغي أن يشمل أيضا الذين روجوا للفكرة ودافعوا عنها. إذ بعد اعترافات نتتياهو فإن هؤلاء جميعا ينبغي ألا تسمع شهاداتهم في الموضوع.

الشرق، الدوحة، 2016/6/15

### ٦٣. عرض "الأونروا" الملتبس: وكالة لغوث الفلسطينيين.. والسوريين!؟

وسيم ابراهيم

بروكسل: لأسباب جليّة، عقود من رعاية الشتات، لا تدعو عروض المساعدة من "الأونروا" للاطمئنان. "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" تقرّ نفسها بتلك الحقيقة. كيف أن تعلق الأمر بمقارنة اللاجئين السوريين باللاجئين الفلسطينيين؟ الوكالة الأممية تقول إن المقارنة جائزة بحكم الأمر الواقع: نحو خمسة ملايين لاجئ لدى كل من مجتمعي اللجوء "الطويل الأمد"، موزعين تقريبا في البلدان نفسها. هنا، تعرض الوكالة . المتهمه بالتقصير وتراجع دعمها المالي للفلسطينيين . خدماتها، معلنة أنها لا تمنع، من حيث المبدأ والفعل، من التوسع، لتكون "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين والسوريين".

حتى بافتراض حسن النيات، لا يدعو العرض أحداً من المعنيين به للتنازل. إنه نذير شؤم للاجئين أنفسهم، حينما يستشرف لهم العرض مستقبل لجوءٍ بلا أفق. نذير شؤم لدولة مثل لبنان تخشى تكرار محاولات "التوطين"، المريرة بالنسبة للاجئين قبل غيرهم. إلى جانب ذلك، عرض من هذا النوع لا يمكن إلا أن يثير رغبة الفلسطينيين، عبر مماثلة قضيتهم وضمها في ملف واحد إلى قضية أخرى، خصوصاً في ظل محاولات لم تتوقف يوماً عن تصفية "حق العودة" دولياً. إذا كان هناك من "خبر جيد" في كل هذا، فهو لحكومة الاحتلال الإسرائيلي، لتقول إن قضية تهجير الفلسطينيين لا فائدة فيها، وأن الشرق الأوسط بات مليئاً باللاجئين والنازحين من كل دوله.

العرض جاء على لسان المفوض العام لوكالة "الأونروا" بيير كرينبول، خلال جلسة نقاش مع البرلمان الأوروبي في بروكسل. بعد شروحات مطولة عن أهمية خدمات الوكالة، خصوصاً لجهة تعليم الفلسطينيين، بدا بعض النواب الأوروبيين مهتماً بالسؤال عن "جيل ضائع" من السوريين بلا مدارس. جواب كرينبول كان على رأس لسانه: "أعتقد أن العالم يمكنه أن يحقق استخداماً من تجربة الأونروا خبراتها لتوفير التعليم بالنسبة لمجتمعات لاجئة على المدى الطويل"، قبل أن يوضح "أعتقد أنه إذا تحصلنا على الوسائل، وإذا كان هناك اهتمام كي توفّر الأونروا للاجئين السوريين بعض الخبرات التي حصلت لها، بما يدعم أعمال وكالات (أممية) أخرى في هذا المجال، فليس هناك أي سبب كي لا يكون لدينا عدد من المدرّسين الفلسطينيين من الممكن أن ينخرطوا في هذا الأمر". لمن التبس عليه الأمر أو باغته، قال المسؤول الأممي إنها المرة الثانية التي يقترح فيها هذه المبادرة، بعدما أعلن عنها سابقاً في القمة الإنسانية العالمية بضيافة تركيا الشهر الماضي. كلامه في بروكسل، إجمالاً، يمكن أن يمرّ كشريط ترويجي خالص لجوهرية العمل الذي تقوم به وكالته. لكنه أيضاً، لأسباب المقارنة التي ذكرها بنفسه، يمكن أن يكون شريطاً ترويجياً لإمكانية العرض الذي قدمه حول التوسع باتجاه رعاية السوريين.

المسألة لا يجب إهمالها، كما يقول كرينبول، مواصلاً المقارنة والمماثلة: "أعتقد أنها مسألة هائلة، ربما لدينا الآن ثاني أكبر مجتمع لجوء، على المدى الطويل، في الشرق الأوسط، يعيش جنباً إلى جنب مع اللاجئين الفلسطينيين، تقريباً نفس العدد، نحو خمسة ملايين، وهم (السوريون) لا يحصلون على المستوى ذاته من التعليم والخدمات مثل اللاجئين الفلسطينيين".

ذَكَرَ المسؤول النواب الأوروبيين بأن عمل الوكالة يمثل "استثماراً في الاستقرار والأمن"، لكونه يمنع تحوّل مجتمع اللاجئين إلى قنبلة يأس موقوتة. أوروبا تتحرك لمواجهة تدفقات اللاجئين أساساً بدوافع سياسية، لكن الحسابات الاقتصادية حاضرة في صلبها.

مفوض "الأونروا" يقدم لهم أيضاً حسابات جدوى. استعرض بالأرقام المنافع الاقتصادية من توكيل الأمم المتحدة برعايتهم في الدول المجاورة، لكون تكلفة التعليم والرعاية الصحية ستكون أضعافاً: التعليم سيكلف عشرة أضعاف، أما الرعاية الصحية فستكون تقريباً مئة ضعف.

ما قصة حماس الأونروا لتقديم عروض تشمل السوريين بدعمها؟ سألت "السفير" مفوض الأونروا عن هذه القضية، فأعاد التذكير أنها مجرد عرض، لأن تفويضهم يشمل الفلسطينيين فقط. مع ذلك، برر الطرح بالقول "تحدثت عن ذلك غالباً كحلم"، قبل أن يضيف "قلت فقط إن الأونروا لديها تجربة كبيرة في هذا المجال، وإذا كان هنالك اهتمام (بالعرض) ووسائل، سنكون حينها سعيدون بأن نقدم الدعم للاجئين السوريين عبر توفير وتشارك بعض خبراتنا".

لو كانت الوكالة، الأمم المتحدة، منظمة تديرها الشعوب لصالح الشعوب، لما كان سؤال كهذا وارداً. لكنها، في النهاية، المنظمة الدولية التي تديرها القوى الكبرى، دول مجلس الأمن الدولي الخمس الدائمين، هم أنفسهم الذين أداروا ويديرون الصراعات والأزمات والحروب. هم أنفسهم الذين صمموا هندسة الاغاثة الفريدة هذه، "الأونروا"، كي تعمل "سيارة إسعاف" 65 سنة.

سيكون غريباً بالفعل لو أن المفوض بيير كرينبول لا يدرك الحساسيات المحيطة بطرحه. حديثه أظهر أنه يعيها تماماً، خصوصاً لجهة مراعاة ألا ينتقد سلطات الاحتلال الإسرائيلي. كل مرة كان يذكر الاحتلال كان يورده كأنه ظاهرة قائمة بذاتها، بلا فاعل، ولم يذكر مرة واحدة أن ما يتحدث عنه هو الاحتلال الإسرائيلي. لكنه كان حريصاً على ذكر إسرائيل حينما يكون السياق "إيجابياً"، كالحديث عن قيامها بمساع لتقليل عجز موازنة "الأونروا".

هناك أساسات صالحة على الأقل لمقاربة عرض مفوض الوكالة. الحديث عن اللجوء السوري باحتمالية المدى الطويل ليس جديداً. كرره لآلاف من كافة مستويات الصراع، بعدما صار طبقات فوق طبقات. الصراع المحلي بتشابكاته وحربه، الصراع الإقليمي مع تصفية الحسابات المتواصلة بين السعودية وإيران، انضمام القضية الكردية بوصفها عابرة للدولة وضارية على عصب حساسيتها، خصوصاً في تركيا، وصولاً إلى التنافس بالوكالة بين الغرب بقيادة واشنطن وبين موسكو.

كل هذا ينذر بأن الحلّ السوري ليس قريباً. الأمم المتحدة منخرطة في التعامل مع ملف اللجوء السوري، عبر "المفوضية السامية لشؤون اللاجئين" ومنظمة "اليونيسيف"، لتشارك الدول المعنية به في تقديم الإغاثة والمساعدات والخدمات، كما أنها تشارك في إدارة مخيمات اللاجئين في تلك الدول. لم تكف الأمم المتحدة عن الشكوى من نقص التمويل، في حين تقدم وكالة "الأونروا" نفسها مثلاً يحتذى في التعامل مع نقص التمويل، إضافة للاستفادة القصوى بإشراك مجتمع اللجوء في الإدارة والكوادر والتشغيل.

تتحدث "الأونروا" أيضاً عن حساسيات ممكنة من حسن أدائها. السوريون في بلدنهم سيرون ضيوفهم اللاجئين الفلسطينيين يحصلون على خدمات أفضل تؤمنها وكالة دولية ممولة وكفوءة. حينما سألنا كرينبول حول هذه القضية، قال إنه "مع أن اللاجئين الفلسطينيين كان مرحب بهم في سوريا، لكن بالطبع هناك خطر الانزلاق بأن هذه الحساسية يمكن أن تحدث"، قبل أن يضيف "ما فكرت به هو أن السوريين، الذين هم لاجئون أيضاً خارج سوريا، ربما يحصلون على تعليم أقل بمرات مما تلقاه الفلسطينيون تاريخياً".

حديث مفوض "الأونروا" ذو وجهين، كلاهما يرد في سياق مبني بشكل محكم: التأكيد على أن الحل السياسي جوهرى ومطلوب على نحو عاجل، مع التذكير في الوقت ذاته أن الوكالة تعمل وتخطط وكأن الحل لن يأتي. وكالة تعمل لتخفيف مقاساة التهجير واللجوء بقدر ما يمكنها، ووكالة قدمت حبوب مسكن للألم، ربما ساهمت في تخديره وإدامته.

حينما سألت "السفير" كرينبول عن الشكوك في هذا الانقسام بالشخصية، ردّ بلهجة متفهمة: "أتخيل أنه لو كنت تتعامل لـ65 سنة مع عوز الحل السياسي، كنت لتسأل هذه الأسئلة، لكن في الوقت ذاته التقى أحياناً نفس الفلسطينيين يقولون حالما تخفت الأونروا نشاطها إنها بداية النهاية، لأن الأونروا تتسحب وتتخلى عنا"، قبل أن يضيف "هناك هذه المشاعر المتضاربة تجاه الأونروا، ولو أنا فلسطيني كنت لأفضل أن تتعامل معي دولة فلسطينية، بدلا من وكالة أمم متحدة. لكن ما هو واضح أن الأونروا ستكون هناك مهما طال الأمر".

السفير، بيروت، 2016/6/15

## ٦٤. بوتين وفاتورة الشراكة مع إسرائيل

### صالح النعامي

تحرص دوائر صنع القرار في الكيان الصهيوني على استغلال المنطلقات الواقعية للسياسات التي يتبناها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والمتحررة من أي أثر لقيود أخلاقية أو مبدئية. فنظراً لأن بوتين اقتنع بوجوب ترسيخ شراكة استراتيجية مع إسرائيل، فإنه لا يتردد في الإقدام على خطوات تحمل دلالات وأبعاداً موعلة في رمزيتها، لتوفير بيئة تضمن تحقيق هذا الهدف. ولا تسهم خطوات بوتين فقط في تعزيز مكانة إسرائيل الدولية، بل إنها تضفي أيضاً مصداقية على المنطلقات الأيدولوجية لخطاب اليمين الحاكم في تل أبيب. فلم يكن من سبيل المصادفة أنه، في الوقت الذي يفرض الاتحاد الأوروبي قيوداً على تسويق البضائع المنتجة في المستوطنات اليهودية المقامة في الضفة الغربية والجولان، سمحت روسيا، الأسبوع الماضي، بتنظيم معرض إسرائيلي لعرض هذه

المنتوجات في أحد معارض موسكو. وقد وثقت كاميرات التلفزة الإسرائيلية مرتادي المعرض من الروس، وهم يتفحصون منتوجات المستوطنات من التمور التي أنتجت في مستوطنات "غور الأردن"، وخمور مستوطنات الجولان. وأقدمت روسيا على خطوة ذات مضامين رمزية عميقة جداً، عندما سمحت، قبل شهرين، للوكالة اليهودية ووزارة الثقافة الإسرائيلية بتنظيم تظاهرة ثقافية في مسرح هارميتاز، أهم المسارح الروسية لعرض ما يعرف بـ"وثائق البحر الميت" التي يزعم الصهاينة أنها تقدم أدلة تاريخية على أحقية اليهود في أرض فلسطين.

ولم تتوقف بوادر بوتين "الطيبة" تجاه إسرائيل عند هذا الحد، بل إنه أقدم على ما لم يحلم به نتنياهو عندما وافق على تسليم إسرائيل دبابة غنمها الجيش السوري في حرب لبنان الأولى 1982، وأهداها السوريون للروس الذين ضموها لمقتنيات المعرض العسكري الروسي. وبعد أن ظلت روسيا ترفض عقوداً مجرد مناقشة الطلب الإسرائيلي بمنح الحقوق التقاعدية لعشرات الآلاف من اليهود الروس الذين هاجروا إلى إسرائيل، أواخر ثمانينيات القرن الماضي ومطلع تسعينياته، فقد شهد الأسبوع الماضي التوقيع على اتفاق ثنائي ينظم استعادة هؤلاء اليهود هذه الحقوق؛ على الرغم من الضائقة الاقتصادية التي تعانيها روسيا. وإن كان هذا لا يكفي، فقد شهد مارس/آذار الماضي ولادة أول لوبي يهودي داخل روسيا، على غرار اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة.

ولا حاجة للقول إنه في ظل نظام ديكتاتوري، مثل الذي يرأسه بوتين، لا يمكن الافتراض أن السماح بتدشين مثل هذا اللوبي جاء من منطلق احترام الحكم في موسكو حرية التنظيم لمواطنيه. المفارقة أن صحيفة "يسرائيل هيوم" كشفت في 24-3 أن من يقف على رأس هذا اللوبي هو ميخال لوبوبيكوف، رئيس فرع حزب الليكود داخل روسيا!. من هنا، لم يكن مفاجئاً أن يكون أول تحرك أقدم عليه اللوبي الجديد هو تنظيم فعاليات سياسية لمطالبة الحكومة الروسية بالإعلان عن حركة حماس تنظيمياً إرهابياً وقطع العلاقات معها.

وتدلّ مظاهر الحفاوة الصاخبة التي استقبل بها نتنياهو في موسكو، الأسبوع الماضي، على المسافة الطويلة التي يبدي بوتين استعداداً لقطعها، من أجل تعزيز بيئة الشراكة مع تل أبيب. فقد أمضى بوتين ثلاث ساعات في مرافقة نتنياهو وزوجته سارة في زيارتهما المعرض "البلشفي" في موسكو، وهي خطوة لم يُقدم عليها في استقباله أياً من الزعماء الأجانب الذين زاروا موسكو. وعلى هامش الزيارة، تم التوقيع على سبع اتفاقاتٍ للتعاون في مجال التقنيات المتقدمة والزراعة وغيرها. وبخلاف معظم قادة الدول الذين يلتقون نتنياهو، فقد كشفت صحيفة معاريف في 11-6 أن بوتين لا يحرص على طرح القضية الفلسطينية في لقاءاته مع نتنياهو، حيث لا تخرج إشارات بوتين لهذه القضية في المؤتمرات الصحافية المشتركة مع نتنياهو عن دائرة الضريبة الكلامية التي يدفعها زعيم الكرملين.

والواضح أن الخطوات ذات الدلالات الرمزية للغزل الروسي لا تلمس العوائد الجمّة التي تجنيها تل أبيب من الشراكة الاستراتيجية مع موسكو، فقد ضمن الوجود العسكري الروسي في سورية لإسرائيل مهاجمة أهداف تابعة لحزب الله هناك من دون الخوف من ردة فعل للحزب على هذه الهجمات. صحيح أن أسباباً أخرى تدعو الحزب إلى عدم الرد على الضربات التي توجهها له إسرائيل، لكن في تل أبيب باتوا يدركون أن الحزب غير معنيّ بشكل خاص بإحراج روسيا من خلال الاندفاع إلى مواجهة مع إسرائيل، تؤثر على ظروف عمل الروس لصالح نظام بشار الأسد. وقد ارتفع سقف التوقعات الإسرائيلية من روسيا، إلى درجة أن نتتياهو ناقش مع بوتين خارطة المصالح الإسرائيلية التي يتوجب تحقيقها في أي حلّ للنزاع القائم في سورية. وعلى الصعيد الاقتصادي، أقرّ نتتياهو بأنه طلب من بوتين الاستعانة بالخبرات الروسية في تطوير حقول الغاز التي سيطرت عليها إسرائيل في حوض البحر الأبيض المتوسط. يمثل ما تقدّم أخباراً سيئة لإيران وحزب الله، حيث وفر التدخل العسكري الروسي في سورية بيئة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين موسكو وتل أبيب تحديداً. من هنا، فإن التحذيرات التي باتت تعبر عنها جهات نافذة في طهران من العلاقة الروسية الإسرائيلية ما يبزرها. لكن الحاجة لمواصلة الدعم الروسي لنظام الأسد ستحول دون اتخاذ أي إجراء احتجاجي إيراني ضد تعاضم مظاهر الشراكة بين تل أبيب وموسكو.

العربي الجديد، لندن، 2016/6/15

## ٦٥. تغيير تدريجي في الهوية الفكرية لليمين الإسرائيلي

د. شلومو أغوز

يتضح من متابعة النقاشات السياسية في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي أن كثيرين يرون في التغيير الذي طرأ على تركيبة الحكومة تعبيراً عن تحرك الطبقات التكتونية التي تستند إليها المنظومة السياسية في إسرائيل. وقد نشأ هذا التحرك جراء تزايد الضغوط من الأسفل نحو الأعلى. ويعبر التحرك الحالي عن تغيير تدريجي في الهوية الفكرية لليمين الإسرائيلي. منذ بضعة عقود يشكل اليمين عنصراً مركزياً في الائتلافات الحكومية. واقتربه من مكانة المعسكر المهيمن لوحظ منذ الانتفاضة الثانية. وعلى هذه الخلفية سيقول كثيرون إن الجمهور الإسرائيلي تحرك نحو اليمين.

في المقابل، هناك من يشير إلى ضعف إيديولوجيا "أرض إسرائيل الكاملة" التي شكلت قبل نحو 20 عاماً، على الأقل رسمياً، القاسم المشترك لليمين الإسرائيلي، بينما توجد اليوم أجزاء لا بأس بها

من هذا المعسكر تعبر عن استعدادها لتقديم تنازلات جغرافية وحتى قيام دولة فلسطينية. وما تصريحات بنيامين نتنياهو في بار إيلان [التي أعلن فيها سنة 2009 دعمه لحل الدولتين لشعبين] وإعلان أفينغور ليبرمان أن الحدود المستقبلية ستتبع طريق 6، سوى تعبير عن هذا التغيير الذي له مؤيدوه أيضاً في استطلاعات الرأي العام.

إن التناقض الداخلي بين هذين الاتجاهين يمكن تفسيره من خلال التمييز بين البعد الجغرافي في مواقف اليمين الآخذ في الضعف، والبعد الإثني الذي يزداد قوة. إن البعد الجغرافي المتعلق حصراً بـ "المناطق" هو الذي صار معسكر اليمين يعرف بموجب موقفه منه، وذلك في الواقع الذي نشأ بعد حرب "الأيام الستة". ولكن لاحقاً، ساهمت عملية أوسلو في تليين مواقف الليكود [الذي كان يرفض التنازل عن أي جزء من "المناطق"]. وبدأ نتنياهو يظهر ليونة بعد أن فاز في انتخابات 1996، فقد قبل باتفاق أوسلو [بعد أن كان يرفضه] وواصل التفاوض مع السلطة الفلسطينية. بيد أن انهيار المفاوضات ونشوب الانتفاضة الثانية أعاقا هذا المسار من دون أن يوقفاه، كما اتضح في مبادرة الانفصال [عن قطاع غزة تموز 2005] التي قام بها أرئيل شارون. ومن المحتمل أن ابتعاد الفرص الحقيقية للسلام تحديداً، هو الذي سهّل على أجزاء من معسكر اليمين إعلان استعدادهم القبول بتسوية جغرافية في إطار اتفاق، إذا، وعندما، يتحقق هذا الأمر.

في المقابل، فإن البعد الإثني الذي يتصل بمركزية المكون اليهودي في هوية الدولة والتوازن بين هذا المكون والمكون الديمقراطي، ازداد قوة داخل معسكر اليمين. ويتذكر الجميع توجه نتنياهو في يوم الانتخابات [إلى الناخبين اليهود] بالقول: "الناخبون العرب يتوجهون بأعداد كبيرة إلى صناديق الانتخاب". وسبق ذلك شعار حزب "إسرائيل بيتنا" في انتخابات 2009 القائل: "وحده ليبرمان يفهم العربية". والتشديد على المكون اليهودي يجري من دون علاقة بالأمن: اقتراح إلغاء اللغة العربية بصفتها اللغة الرسمية الثانية في الدولة يعبر عن هذا التوجه، وكذلك اقتراح عضو الكنيست، بتسلييل سموتريتش، الفصل في غرف الولادة [بين النساء اليهوديات والنساء العربيات].

إن ازدياد قوة البعد الإثني يؤثر على العلاقة بالأقليات بصورة عامة، وليس فقط على العلاقة بالعرب، وتدل معارضة هجرة المهاجرين من إفريقيا على أن الخوف من خسارة الهوية اليهودية لا ينحصر فقط بالنزاع الإسرائيلي-الفلسطيني. وعلى الأرض، فإن حوادث مثل مقتل عائلة الدوابشة في دوما، ومقتل الفتى الفلسطيني محمود أبو خضير في القدس، هي بمثابة تعبيرات متطرفة عن هذا التوجه، على الرغم من أنها ليست مقبولة لدى جميع الذين يتماهون معه.

يعتبر حزب "إسرائيل بيتنا" الممثل الأبرز لهذا التوجه. وتجمع خطة ليبرمان السياسية بين الاستعداد لتنازلات جغرافية مع تبادل مناطق بما يؤدي إلى إخراج مواطنين عرب من الدولة، أي إجراء تبادل

على أساس إثني. لكن المشكلة هي في غياب التوازن: فبينما هناك إسرائيليون لا تتنازل الدولة عنهم أبداً، هناك مواطنون تحاول الدولة وفقاً للخطة، إبعادهم عنها- أو على الأقل فتح الباب أمام تخليهم عن مكانتهم كمواطنين. وهذا يجسد التغير الذي يحدثه تزايد قوة البعد الإثني على مفهوم الديمقراطية في إسرائيل، حيث تشكل المساواة بين المواطنين مبدأ ديموقراطياً من الصعب جداً أن ينسجم مع تزايد قوة البعد الأثني في الدولة.

ثمة سمة ديمقراطية أخرى، التسامح والتعددية، ستتضرر إذا ضعفت مكانة اللغة العربية في الدولة، اللغة التي يتحدث بها نحو خمس سكان الدولة، كما أن المبادرات لإضعاف مكانة المحكمة العليا ستزيد قوة السلطتين الباقيتين [الكنيست والحكومة] اللتين تمثلان قرار الأكثرية. وهذا سيضعف مبادئ ديمقراطية إضافية، مثل المحافظة على حقوق الأقليات وحقوق الفرد. وتعكس تصريحات داني دانون بأن إسرائيل ديمقراطية زيادة عن اللزوم، هذا التفكير، وكذلك التأييد الذي عبر عنه أوفير أوكانيس للمكارتنيين.

تسبب هذا التغير في انقسام في أوساط اليمين، فيقف من جهة ممثلون بارزون لليمين التاريخي، يؤمن أغلبهم بمبادئ زئيف جابوتنسكي، ومن بينهم رئيس الدولة رؤوفين ريفلين وعضو الكنيست بني بيغن. ويمينية هؤلاء جغرافية في الأساس. لكن تمسكهم بقيم الديمقراطية الليبرالية أبعدهم عن اليمين الجديد، وهم يجدون صعوبة في العثور على مكان لهم في معسكر اليمين حالياً. وينتمي موشيه يعلون وفقاً لمواقفه، إلى هذا اليمين التاريخي. وعلى هذه الخلفية يمكننا أن نفهم لماذا كان من السهل التضحية به تحديداً، من أجل ضم "إسرائيل بيتنا" إلى الحكومة.

هناك ليبراليون آخرون مثل دان مريدور، وميخائيل إيتان، وإيهود أولمرت وتسيبي ليفني لم يعودوا يلائمون "الليكود" لأن مواقفهم الجغرافية أصبحت أكثر مرونة مع السنوات. لذلك خرج الاثنان الأولان من الحياة السياسية، وخرج الآخرون من معسكر اليمين.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/6/15

٦٦. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/6/15